



Munich Personal RePEc Archive

# **The Cultural Dimensions of International Trade: The Case of AGADIR Agreement countries**

Shaker, Saber Adly

2017

Online at <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/81761/>

MPRA Paper No. 81761, posted 14 Oct 2017 17:45 UTC

---

**الأبعاد الثقافية للتجارة الدولية: حالة دول إتفاقية أغادير**

**The Cultural Dimensions of International  
Trade: The Case of AGADIR Agreement  
countries**

---

**دكتور**

**صابر عدلى شاكر عبد الرحمن**

مدرس الاقتصاد والتجارة الخارجية كلية التجارة – جامعة حلوان

[Saber\\_abdelrahman@commerce.helwan.edu.eg](mailto:Saber_abdelrahman@commerce.helwan.edu.eg)

2017

**البحث متوافر أيضاً عبر الرابط**

<http://www.agadiragreement.org/DetailsPage/AghadirAr/StudiesDetailsAr.aspx?PID=46>

## ملخص

يعد الهدف الرئيس من ذلك البحث هو مناقشة الأبعاد الثقافية للتجارة الدولية، وذلك بالتطبيق على دول إتفاقية أغادير. وجاءت النتيجة الرئيسة متمثلة في ضعف درجة الارتباط بين المسافة الوراثية كمؤشر للمسافة الثقافية من جانب، وكل من الصادرات السلعية الإجمالية وصادرات السلع الثقافية لدول أغادير من جانب آخر. وعلى الرغم من ذلك إلا أن مصر جاءت في المرتبة الأولى من حيث قوة الارتباط، وهو ما تتطلب تحليل مدى تأثير الصادرات المصرية سواء من السلع الإجمالية أو من السلع الثقافية بالعوامل الثقافية المختلفة. ولذلك، تم تقسيم الشركاء التجاريين لمصر إلى ثلاثة فئات وفقاً لمعيار الدخل. وجاءت أهم النتائج متمثلة في أولاً: وجود تأثير عكسي معنوي بين المسافة الوراثية وكل من الصادرات السلعية الإجمالية وصادرات السلع الثقافية، وذلك في حالة الشركاء التجاريين ذوي الدخل المنخفض فقط. ثانياً: تزداد الصادرات المصرية مع الدول الإسلامية، وهو ما يعكس أثر الديانة المشتركة على كثافة التجارة البينية لمصر.

**كلمات البحث:** السلع الثقافية – المسافة الوراثية – إتفاقية أغادير

## **ABSTARCT**

The main aim of this paper is to discuss the cultural dimensions of international trade in case of AGADIR agreement countries. The main finding is that although there is a weak correlation between genetic distance as an indicator of cultural distance and both of total visible exports and cultural goods exports. But Egypt is in the first rank in the degree of correlation. Thus, the paper analyzed the impact of cultural distance on the Egyptian exports of both total visible exports and cultural goods exports with the major trade partners which categorized into income criterion. The main results are: first, genetic distance as an indicator of cultural distance has a negative significant impact in the case of low-income partners. Second, the Egyptian exports increase with Islamic countries.

**Key Words:** Cultural goods - Genetic distance - AGADIR agreement



## 1. مقدمة

تعود جذور المعالجات الاقتصادية للثقافة منذ كتابات المدرسة التقليدية أو الكلاسيكية. حيث أوضح **Smith** أن المعايير الأخلاقية جزء مكمل لتحقيق ثروة الأمم، كما أشار **Mill** إلى أهمية القيود الثقافية كعنصر له تأثيرات اقتصادية أكبر مقارنة بالمعايير الشخصية. يضاف إلى ذلك، استخدام **Marx** الثقافة كأداة لتوجيه الانتقادات للنظام الرأسمالي، حيث أوضح أن التكنولوجيا السائدة في مجتمع ما تحدد نوع البيئة الاجتماعية والثقافية السائدة، وهو ما يعكس انتشار ثقافة إستغلال طبقة الرأسماليين للعمال بهدف تعظيم ما يعرف بفائض القيمة (Guiso et al, 2006).

ويعد الربط بين التجارة الدولية والثقافة من أهم النتائج المترتبة على ظاهرة العولمة، فأصبحت السلع الثقافية أحد أهم الوسائل لخلق فرص العمل والحصول على الدخل وتحقيق عوائد تصديرية. كما لم يقتصر دور التجارة في السلع الثقافية على تحقيق غايات اقتصادية مثل النمو والتنمية، بل أصبحت تؤثر في تحقيق عملية التمكين. حيث يلاحظ أن نجاح مبادرات التنمية في العالم في نشر بعض المبادئ مثل المساواة بين الجنسين والتمكين وغيرها، قد يساعد على تغيير بعض القيم والموروثات الثقافية في بعض المجتمعات، وهو ما قد يعكس تزايد الفرص التجارية لنفاذ السلع الثقافية في الأسواق الدولية (UNESCO, 2005).

ومع نهاية العقد التاسع من القرن العشرين ظهر اتجاه قوى يؤكد على أن أنماط التجارة الدولية في المستقبل سوف تتأثر بشكل جوهري بالأنماط الثقافية السائدة في العالم، وبالتالي من المتوقع أن يزداد التعاون الاقتصادي والاتفاقات التجارية فقط بين الدول ذات القيم الثقافية المشتركة. وبصفة عامة يعتبر مفهوم الثقافة وقياسها أمر ليس باليسير، إلا أن

هناك بعض المتغيرات التي يمكن إستخدامها للتعبير عن الثقافة، أهمها كل من متغير الديانة ومتغير اللغة، وذلك على الرغم من التحفظات الواردة على كليهما (WTO, 2013).

وتأكيداً لما سبق، أوضح جانب من الباحثين أن الثقافة أحد مصادر الميزة النسبية التي لا تقل أهمية عن المصادر الطبيعية والمكتسبة المفسرة لنمط وإتجاه وشروط التجارة الدولية. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة **Benchekroun and Long, 2004** إلى نتيجة هامة تتمثل في أن الإختلافات الثقافية بين الدول تعد أحد العوامل المحددة للتجارة الدولية، كما أكدت الدراسة على أن هناك فرق بين الإختلافات الثقافية من جانب وتفضيلات وأذواق المستهلك من جانب آخر. حيث قد تتشابه تفضيلات وأذواق المستهلك في دولتين بينما يوجد إختلافات ثقافية بينهم.

وعلى الجانب الآخر، أكدت دراسة **Deardorff, 1998** أن هناك أثرين مختلفين للتجارة الدولية على الثقافة. حيث يتمثل الأثر الأول في منافع متعلقة بنشر التنوع الثقافي عبر الدول، بينما يتمثل الأثر الثاني في تحديات متعلقة بالضغط على الهوية الثقافية لكل دولة على حدة.

ويقصد بدول إتفاقية أغادير كل من الأردن والمغرب ومصر وتونس، والتي وقعت على تلك الإتفاقية في عام 2004 ودخلت حيز التنفيذ في عام 2006. وتتعدد الأغراض الرئيسة لإتفاقية أغادير، إلا أن من أهمها هو تطبيق قواعد المنشأ التراكمي بين الدول الأربعة الأعضاء لسهولة نفاذ المنتجات للدول الأعضاء إلى الأسواق الأوروبية وفقاً لإتفاقية المشاركة الأورومتوسطية (Elmallah, 2014).

وتشير إحصاءات التجارة الدولية إلى أنه في عام 2015 بلغت قيمة الصادرات السلعية الإجمالية للعالم حوالى 16.2 تريليون دولار أمريكى، ويأتى كل من الصين والولايات المتحدة فى الصدارة بمساهمة تصل إلى 14٪ و 9٪ على الترتيب. أما بالنسبة لدول إتفاقية أغادير، فيلاحظ تضاًؤل مساهمتها فى الصادرات السلعية والتي تصل إلى 0.4٪ من العالم (ITC, 2017).

أما فيما يتعلق بالصادرات من السلع الثقافية، فيلاحظ أنه فى عام 2015 أيضاً فتقدر بحوالى 347 مليار دولار أمريكى. ويأتى أيضاً كل من الصين والولايات المتحدة على الترتيب بمساهمة تقدر بحوالى 25٪ و 11٪ على الترتيب. ويستمر التضاًؤل لمساهمة دول إتفاقية اغادير فى تلك النوعية من الصادرات إلا أنه أفضل نسبياً من الصادرات الإجمالية، حيث تصل مساهمتها بحوالى 0.5٪ من العالم (ITC, 2017).

وفى ضوء ما تقدم يمكن صياغة المشكلة البحثية فى مجموعة من التساؤلات التالية:

1. "ما هى درجة الإرتباط بين المسافة الثقافية والصادرات الإجمالية لدول إتفاقية أغادير؟".
2. "ما هى درجة الإرتباط بين المسافة الثقافية والصادرات من السلع الثقافية لدول إتفاقية أغادير؟".
3. "ما مدى التشابه والإختلاف لتأثير العوامل الثقافية فى حالة الصادرات الإجمالية وفى حالة صادرات السلع الثقافية بالتطبيق على مصر؟".

وفىما يتعلق بهدف البحث فىمكن إستنباطه من خلال تحليل أهم العوامل الثقافية  
المفسرة للتجارة الدولية فى دول إتفاقية أغادير، وبالنسبة لأهمية البحث فىمكن عرضها من  
خلال ما يلى:

- تسليط الضوء بصفة عامة على العلاقة بين الثقافة والتجارة الدولية كأحد القضايا  
الجدلية فى حقل الاقتصاد الدولى.
- توضيح الإطار النظرى لدور الثقافة فى التجارة الدولية.
- المقارنة بين دول إتفاقية أغادير من حيث مدى إرتباط تلك الدول بالعوامل الثقافية  
مع الشركاء التجاريين.

أما بالنسبة لمنهجية البحث فهى بمثابة الخطوات العملية والإجرائية التى سيتم  
إستخدامها فى تنفيذ البحث، حيث تتمثل فى الخطوات الفرعية على النحو التالى:

- منهج البحث، يعتمد البحث على المنهج الإستقرائى من خلال التطبيق على العوامل  
الثقافية المؤثرة على التجارة الخارجية الإجمالية وعلى السلع الثقافية فى حالة مصر.  
وذلك إلى جانب المنهج الإستقرائى من خلال التعرف على درجة الإرتباط بين  
المسافة الوراثية من جانب والصادرات السلعية الإجمالية وصادرات السلع الثقافية  
من جانب آخر لكل دولة من دول أغادير على حدة.
- نوع البيانات وطريقة التقدير، يعتمد البحث على إستخدام البيانات المقطعية Cross-  
Sectional Data وطريقة المربعات الصغرى OLS.

وتتمثل خطة البحث فى عرض وتحليل مجموعة من النقاط وهى مفهوم وتصنيف  
السلع الثقافية للتعرف على ماهية تلك السلع، إلى جانب خصائص التجارة الدولية فى السلع

الثقافية ومدى أهميتها النسبية وتطورها مقارنة بالسلع الإجمالية، أيضاً مجموعة الخصائص الاقتصادية والتجارية لدول إتفاقية أغادير مع التركيز على السلع الثقافية، وكذلك إستعراض أهم الدراسات التطبيقية التى تناولت العلاقة بين الثقافة والتجارة الدولية من الجوانب المختلفة، وأخيراً الدراسة التطبيقية ونتائج التقدير للنموذج المستخدم.

## **2. مفهوم وتصنيف السلع الثقافية**

لم يتفق الباحثون حول تعريف واحد ومحدد لمفهوم الثقافة. وقد يرجع ذلك الأمر إلى تعدد وجهات النظر حول مفهوم الثقافة وأبعادها المختلفة، حيث هناك جانب من الباحثين ينظر إلى الثقافة على أنها مفهوم مُعقد، يضم كل من المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والعادات، إلى جانب أى صفة أخرى يكتسبها الفرد كعضو فى المجتمع (Taylor, 1976).

وفى المقابل، يمكن النظر إلى الثقافة على أنها الطرق المختلفة للمعيشة أو للحياة (Griffin, 1999). وكذلك يمكن تعريف الثقافة بأنها مجموعة من السمات الروحانية والمادية والفكرية والعاطفية، التى تعبر عن ملامح مجتمع معين أو فئة منه، كما أنها تشتمل على كل من الفنون والأدب وأنماط الحياة وطرق التعايش والقيم والتقاليد والمعتقدات (UNESCO, 2007). وبصفة عامة تعبر الثقافة عن كل نشاط فنى إبداعى وما ينتج عنه من سلع وخدمات، بالإضافة إلى الحفاظ على التراث الإنسانى (Culture Statistics Program, 2007).

وقد إنعكس تعدد التعريفات لمصطلح الثقافة على مفهوم وتصنيف السلع الثقافية. حيث يلاحظ وجود ثلاثة من التقسيمات الخاصة بالسلع الثقافية على النطاق الدولي، وذلك كما يلي:

- التصنيف المركزي للمنتجات Central Product Classification، والذي يقسم السلع الثقافية إلى خمسة مجموعات رئيسية، تتضمن الكتب وغيرها CPC 322 والجرائد والمجلات CPC 323,324 والمطبوعات الأخرى CPC 389 وألعاب الفيديو CPC 3850 ووسائط التسجيل CPC 47520 (United Nations, 2002).
- نظام التصنيف الدولي الموحد للتجارة الدولية The Standard International Trade Classification System، والذي يصنف السلع الثقافية إلى مجموعات رئيسية تتمثل في المطبوعات والموسيقى الصوتية والأعمال الفنية والسينمائية والتصويرية وأجهزة التلفاز والراديو والمنتجات الرياضية والألعاب (United Nations, 2006).
- تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO، والذي يصنف السلع الثقافية إلى عدد 46 عنوان رئيس Headings (208 عنوان فرعي Subheadings) وفقاً لمنهجية النظام المنسق لوصف وترميز السلع ويعرف اختصاراً بنظام H.S.<sup>(\*)</sup>. ويتسم ذلك التقسيم بالدقة والتفصيل في تحليل السلع الثقافية (UNESCO, 2005). ويوضح الملحق بيان تفصيلي بالسلع الثقافية وفقاً لمنهجية النظام المنسق HS.

---

\* يقصد بنظام HS عملية تصنيف لمنتجات التجارة الدولية إلى أربعة مستويات رئيسية تتمثل في أقسام سلعية Sections (وعدها 21 قسم) تتضمن فصول سلعية، وفصول سلعية Chapters (عددها 99 فصل) تتضمن عناوين رئيسية، وعناوين رئيسية (عددها 1200 عنوان فرعي)، وعناوين فرعية تتمثل في حوالى 5300 عنوان فرعي. لمزيد من التفاصيل راجع منظمة الجمارك العالمية <http://www.wcoomd.org>.

### 3. حقائق التجارة الدولية فى السلع الثقافية<sup>□</sup>

تباينت معدلات النمو فى التجارة الدولية فى السلع الثقافية مقارنة بإجمالى السلع منذ أواخر القرن العشرين (Thoenig, 2007). حيث تضاعفت التجارة الدولية فى السلع الثقافية بمقدار ثلاث مرات خلال الفترة 1980-1998، وذلك مقارنة بتضاعف التجارة الدولية فى إجمالى السلع بمقدار مرتين خلال نفس الفترة (UNESCO, 2000). وقد تبدل الأمر مع بداية القرن الحادى والعشرين، حيث تضاعفت التجارة الدولية فى السلع الثقافية بمقدار مرتين خلال الفترة 2001-2015، وذلك مقارنة بتضاعف التجارة الدولية فى إجمالى السلع بمقدار ثلاث مرات خلال نفس الفترة (ITC, 2017).

وتتسم التجارة الدولية فى السلع الثقافية بتضاؤل الأهمية النسبية من التجارة الدولية فى إجمالى السلع. فعلى سبيل المثال، تقدر قيمة صادرات العالم من السلع الثقافية عام 2015 حوالى 347.3 مليار دولار أمريكى، وذلك مقابل حوالى 16.2 تريليون دولار أمريكى قيمة صادرات العالم من السلع الإجمالية فى نفس العام (ITC, 2017). يضاف لذلك، أن نسبة التجارة الدولية من السلع الثقافية مقارنة بإجمالى السلع لم تتجاوز 2٪-3٪ خلال الفترة من 2001-2015.

ويسود التجارة الدولية فى السلع الثقافية حالة من التركيز Concentration سواء على مستوى الدول أو على مستوى السلع. ويتضح ذلك من خلال سيطرة أكبر 10 دول مصدرة

---

<sup>□</sup> ملحوظة كافة النسب المئوية الواردة فى هذا الجزء محسوبة بواسطة الباحث.

للسلع الثقافية في العالم<sup>(٩)</sup> عام 2015 على حوالى 69% من قيمة صادرات العالم من السلع الثقافية في نفس العام (ITC, 2017).

أما على مستوى السلع، فيلاحظ أن ثلاثة عناوين رئيسة من السلع الثقافية تشكل حوالى 60% من إجمالي صادرات العالم من السلع الثقافية. وتتمثل هذه العناوين الرئيسية في كل من HS 8528 والمتمثل في شاشات العرض وأجهزة التلفاز وغيرها، وأيضاً HS 3926 والمتمثل في المصنوعات المتعددة مثل الأدوات المكتبية، وكذلك HS 8523 والمتمثل في أقراص وشرائط وأجهزة تخزين البيانات والبطاقات الذكية وغيرها (ITC, 2017).

يضاف لما سبق، سيطرة نمط التجارة داخل الصناعات Intra-Industry Trade على التجارة الدولية في السلع الثقافية ولكن بدرجات متفاوتة للدول المسيطرة على تلك التجارة. ويقاس نمط التجارة داخل الصناعات من خلال مؤشر Grubel-Lloyd، فكلما إقتربت قيمة المؤشر من الواحد الصحيح يصبح نمط التجارة داخل الصناعات، أى أن تلك السلع تعتمد على نفس المتطلبات من خدمات عناصر الإنتاج (Carbaugh, 2010). وقد جاءت أعلى قيمة للمؤشر في ألمانيا بقيمة 0.98 بينما أقل قيمة للمؤشر في الصين بقيمة 0.28 وجاء متوسط المؤشر لأكثر من 10 دول مسيطرة على التجارة الدولية في السلع الثقافية بحوالى 0.71 وذلك وفقاً لبيانات عام 2015 (ITC, 2017).

#### 4. الخصائص الاقتصادية لدول إتفاقية أغادير

---

<sup>٩</sup> هذه الدول على الترتيب هذه الدول على الترتيب الصين والولايات المتحدة وألمانيا والمكسيك والمملكة المتحدة وهونج كونج وبولندا وهولندا وتايبيه واليابان.



ترجع فكرة الإتفاقية العربية المتوسطية للتبادل الحر والمعروفة إختصاراً بإتفاقية أغادير إلى 8 مايو عام 2001، وذلك من خلال تشجيع الإتحاد الأوروبي لكل من الأردن والمغرب ومصر وتونس بالبحث في إقامة منطقة للتبادل الحر معاً. وقد تم التوقيع على تلك الإتفاقية في 25 فبراير عام 2004 على أن يتم التنفيذ في 6 يوليو عام 2006، وقد تم التطبيق العفلى للإتفاقية في 27 مارس عام 2007 من خلال إبلاغ المنافذ الجمركية بالبداية في التنفيذ<sup>٥</sup>.

وتتكون إتفاقية أغادير من أربعة وثلاثون مادة وتعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف. تتمثل أهمها في زيادة التبادل التجاري بين الأعضاء من جانب وبينهم والإتحاد الأوروبي من جانب آخر، أيضاً زيادة درجة التكامل الاقتصادي بين الأعضاء في كافة القطاعات خاصة في القطاع الصناعي، وكذلك إستيفاء متطلبات قواعد المنشأ الأوروبية ومتوسطية.

ويوضح الجدول رقم (1) مجموعة من المؤشرات الاقتصادية لدول إتفاقية أغادير. والتي يمكن من خلاله إستخلاص مجموعة من الخصائص المشتركة والمتباينة من وجهة النظر الاقتصادية لدول إتفاقية أغادير على النحو التالي:

أولاً: أوجه التشابه في الخصائص الاقتصادية لدول إتفاقية أغادير

- التقارب في مستوى المعيشة، حيث يلاحظ التقارب في قيمة متوسط نصيب الفرد من الدخل لدول إتفاقية أغادير، إلا أنها ما زالت أقل من المتوسط العالمي.

---

<sup>٥</sup> للمزيد من التفاصيل يرجى العودة إلى الموقع الرسمي للإتفاقية من خلال الرابط <http://www.agadiragreement.org/Pages/viewpage.aspx?pageID=184>

- الإعتماد على الديون الخارجية لتمويل التنمية، حيث تستحوذ دول إتفاقية أغادير على حوالى 0.4٪ من قيمة الديون الخارجية للعالم ككل.
- إنخفاض صافى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، حيث يلاحظ ضعف نصيب دول إتفاقية أغادير من تلك التدفقات الصافية، والتي تصل إلى حوالى 0.5٪ من العالم.
- ضعف المستوى التكنولوجى، وقد إنعكس ذلك الأمر من خلال إنخفاض نسبة الصادرات عالية التقنية مقارنة بالمتوسط العالمى.
- إرتفاع نسبة البطالة فى دول إتفاقية أغادير، والتي تتجاوز المتوسط العالمى بقيمة لا تقل عن الضعف.

ثانياً: أوجه التباين فى الخصائص الاقتصادية لدول إتفاقية أغادير

- حجم السوق معبراً عنه بقيمة كل من الناتج المحلى الإجمالى والسكان، حيث تأتى فى الصدارة مصر يليها المغرب. وبصفة عامة يمكن القول بأن دول إتفاقية أغادير تمتلك حوالى 2٪ من الموارد البشرية للعالم وتساهم 0.5٪ من الناتج العالمى.
- درجة الإعتماد على صادرات المواد الأولية، حيث يلاحظ تزايد الإعتماد فى حالة مصر بدرجة أعلى من المتوسط العالمى يليها تونس، إلا أنها تتراجع فى حالة كل من المغرب والأردن.
- مدى توافر الإحتياطيات الدولية، حيث تزداد فى حالة المغرب وتصل لأدناها فى حالة تونس. وبصفة عامة تستحوذ دول إتفاقية أغادير على حوالى 0.5٪ من رصيد الإحتياطيات الدولية للعالم ككل.

- إتجاه المستوى العام للأسعار، حيث سجلت الأردن إتجاه هبوطى للمستوى العام للأسعار. وفي المقابل، سجلت مصر تونس إتجاه صعودى للمستوى العام للأسعار تجاوز المتوسط العالمى.

- درجة البؤس الاقتصادى، حيث تضاعفت درجة البؤس الاقتصادى (حاصل جمع معدل البطالة والتضخم معاً) فى كل من مصر وتونس مقارنة بكل من المغرب والأردن. وقد ترجع تلك النتيجة لعدد من المسببات قد يأتى أهمها حالة عدم الإستقرار السياسى التى سادت فى بعض الدول العربية منذ عام 2011

( Khandelwal & Roitman, 2013 ).

جدول رقم (1): أهم المؤشرات الاقتصادية لدول أغادير عام 2015

البيان	الأردن	المغرب	مصر	تونس	إجمالى (1)*	العالم (2)	(1)/(2) */%
الناتج المحلى الإجمالى (القيمة بالمليار دولار أمريكى)	37.5	100.8	330.7	43	512	74152	0.7
السكان (القيمة بالمليون نسمة)	7.6	34.4	91.5	11.1	144.6	7346	2
متوسط نصيب الفرد من الدخل (القيمة بالدولار الأمريكى)	4680	3030	3340	3980	-	10548	-
رصيد الدين الخارجى (القيمة بالمليار دولار أمريكى)	25.7	43	46.6	27.3	142.6	33540	0.4
صافى تدفق الاستثمار الأجنبى المباشر (القيمة بالمليار دولار أمريكى)	1.3	3.2	6.8	0.9	12.2	2165	0.5

0.5	11070	57.8	7.2	13.3	22.2	15.1	رصيد الإحتياطيات من العملات الأجنبية (القيمة بالمليار دولار أمريكي)
-	12.2	-	7.2	18.4	1.5	0.1	نسبة الصادرات النفطية من إجمالي الصادرات السلعية %
-	18.3	-	6.3	0.8	3.5	1.8	نسبة الصادرات عالية التقنية من إجمالي الصادرات المصنعة %
-	5.9	-	13.3	13.2	10.2	11.1	البطالة %
-	1.4	-	4.9	10.4	1.6	(0.9)	التضخم (مؤشر أسعار المستهلك) %
-	7.3	-	18.2	23.6	11.8	10.2	البؤس الاقتصادي %*
-	29.5	-	40.8	13.2	34.3	37.6	درجة الإنفتاح التجاري %
*محسوبة بواسطة الباحث							
Source: World Bank, <i>World Development Indicators database</i> .							

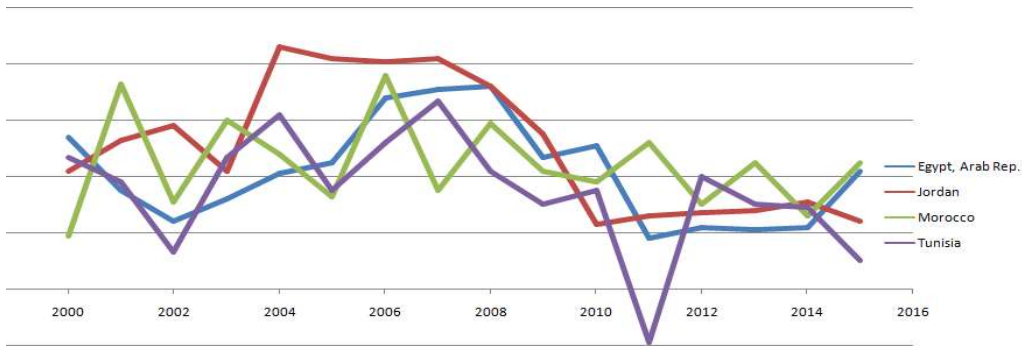
ولمزيد من التحليل، يمكن القول بأن هناك إختلاف درجة التجانس في الصدمات الاقتصادية لدول إتفاقية أغادير خلال فترتين من الزمن، وذلك كما موضحاً بالشكل رقم (1) يلي:

- فترة ما قبل عام 2011، يلاحظ أن هناك درجة من التجانس في الصدمات الاقتصادية في دول إتفاقية أغادير بإستثناء الأردن. ويتضح ذلك من خلال تتبع تطور معدلا النمو في الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدول، حيث يلاحظ أن هناك تزامن في إتجاه النشاط الاقتصادي في كل من مصر والمغرب وتونس سواء تجاه نقطة القمة أو نقطة القاع.
- فترة ما بعد عام 2011، حيث يلاحظ أن زيادة درجة التباين في الصدمات الاقتصادية التي تتعرض لها كل دولة على حدة من دول إتفاقية أغادير. فعلى سبيل

المثال، ظهر النشاط الاقتصادي في الأردن أكثر إستقراراً مقارنة بالدول الأعضاء، أيضاً حققت المغرب أفضل مستوى للأداء بالنسبة للنشاط الاقتصادي. وعلى الجانب الآخر، حققت تونس أكثر درجة تقلب في أداء النشاط الاقتصادي مقارنة بمصر. وقد يرجع ذلك الأمر لحالة عدم الإستقرار الاقتصادي التي سادت خلال تلك الفترة مما أثر سلباً على العديد من المتغيرات الاقتصادية الكلية.

شكل رقم (1)

تطور معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي لدول إتفاقية أغادير



تصميم الباحثين إعتياداً على بيانات قاعدة بيانات البنك الدولي لمؤشرات التنمية في العالم.

## 5. تحليل التجارة في السلع الثقافية لدول إتفاقية أغادير

تشكل الصادرات والواردات من السلع الثقافية لدول إتفاقية أغادير حوالي 3٪ و 1٪ على الترتيب من إجمالي الصادرات والواردات السلعية الإجمالية لتلك الدول. يضاف إلى ذلك، أن قيمة الصادرات من السلع الثقافية لدول إتفاقية أغادير عام 2015 بلغت حوالي 1.7 مليار دولار أمريكي، وذلك مقابل حوالي 1.6 مليار دولار أمريكي كقيمة للواردات من تلك السلع في نفس العام. وتعد مصر وتونس أكبر المصدرين مقابل المغرب ومصر كأكبر

المستوردين للسلع الثقافية بالنسبة لدول إتفاقية أغادير. ويوضح الجدول رقم (2) مجموعة من الحقائق نوضحها كما يلي:

- تزداد الأهمية النسبية لصادرات دول إتفاقية أغادير من السلع الثقافية بالعالم، وذلك مقارنة بالأهمية النسبية لصادرات دول إتفاقية أغادير من السلع الإجمالية للعالم ككل.
- أكبر الشركاء التجاريين لدول إتفاقية أغادير في مجال السلع الثقافية كل من الصين وفرنسا والإمارات.
- سيطرت ثلاثة عناوين سلعية رئيسة على التجارة في السلع الثقافية لدول إتفاقية أغادير، وتمثل هذه العناوين الرئيسة في كل من HS 8528 والمتمثل في شاشات العرض وأجهزة التلفاز وغيرها، وأيضاً HS 3926 والمتمثل في المصنوعات المتعددة مثل الأدوات المكتبية، وكذلك HS 8523 والمتمثل في أقراص وشرائط وأجهزة تخزين البيانات والبطاقات الذكية وغيرها.
- وتشكل التجارة البينية في السلع الثقافية مقارنة بإجمالي السلع في دول إتفاقية أغادير حوالي 3.75٪ للصادرات و 3.29٪ للواردات. وتزداد أهمية تلك التجارة البينية في حالة الصادرات في مصر والأردن، وفي حالة الواردات في المغرب والأردن.

جدول رقم (2)

واقع التجارة في السلع الثقافية لدول إتفاقية أغادير عام 2015

القيمة بالآلاف دولار أمريكي

البيان	الأردن	المغرب	مصر	تونس	إجمالي (1) *	العالم (2)	(1)/(2) %
صادرات السلع	98772	79445	968406	601554	1748177	347378118	0.50

							الثقافية (3)
0.47	346206748	1628433	352902	481922	586910	206699	واردات السلع الثقافية (4)
0.41	16235512034	65910608	14073488	21967323	22036820	7832977	إجمالي الصادرات السلعية (5)
0.93	16473390841	152604345	20222503	74361267	37545666	20474909	إجمالي الواردات السلعية (6)
-	-	3	4.27	4.41	0.36	1.26	*(5) / (3)
-	-	1	1.75	0.65	1.56	1.01	*(6) / (4)
-	الصين	-	فرنسا	الصين	الصين	الصين	أكبر مصدر للسلع الثقافية
-	الولايات المتحدة	-	فرنسا	الإمارات	فرنسا	الإمارات	أكبر مستورد للسلع الثقافية
-	8528	-	8528	8528	3926	8523	أكبر سلعة ثقافية يتم تصديرها H.S code
-	8528	-	3926	3926	8528	8528	أكبر سلعة ثقافية يتم إستيرادها H.S
-	-	69939	2170	64315	1784	1670	الصادرات البينية من السلع الثقافية مع باقى دول إنفاقية أغادير (7)
-	-	63639	9674	971	29875	23119	الواردات البينية من السلع الثقافية مع باقى دول إنفاقية أغادير (8)
-	-	1866953	260967	1072252	385078	148656	الصادرات البينية من السلع الإجمالية مع باقى دول إنفاقية أغادير (9)
-	-	1936651	306230	505146	602034	523241	الواردات البينية

							من السلع الإجمالية مع باقى دول إتفاقية أغادير (10)
-	-	3.75	0.83	6.00	0.46	1.12	*(7) / (9) %
-	-	3.29	3.16	0.19	4.96	4.42	*(8) / (10) %
*محسوبة بواسطة الباحث							
Source: International Trade Center (2017), ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.							

## 6. الثقافة كمحدد للتجارة الدولية

ركز عدد من الباحثين على قضية القيود المفروضة على التجارة الدولية في السلع الثقافية خاصة تلك القيود غير التعريفية. ومن الأمثلة على ذلك دراسة **Colell, 1999**. والتي أوضحت أن بعض الدول قد تستخدم المعايير الثقافية كمعوق للواردات من السلع الثقافية بحجة عدم التوافق وكذلك الحفاظ على التراث الثقافي. وبالتالي زيادة ذلك الاتجاه يعمل على إرساء مزيد من المعوقات أمام تحرير التجارة الدولية من السلع الثقافية، وقد يكون الهدف الرئيس من تلك القيود هو حماية الصناعات الثقافية الناشئة بتلك الدولة. وتوصى الدراسة بضرورة إتاحة المزيد من الخيارات أمام المستهلك من السلع الثقافية المتنوعة.

وقد حلل جانب آخر من الباحثين العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والتجارية من جانب والثقافة من جانب آخر. حيث على سبيل المثال، أوضحت دراسة **Coyne & Williamson 2009** أن هناك علاقة طردية جوهرية بين الإنفتاح التجارى والثقافة، وذلك من خلال دور الإنفتاح التجارى فى تبادل القيم والعادات والمعتقدات، وأيضاً تأثيره على زيادة درجة التنوع والتطور للمعايير الثقافية، وهو ما يؤدي إلى تحقيق آثار اقتصادية موجبة للدول الأكثر إنفتاحاً.



وعلى الجانب الآخر، أشارت دراسة **Williamson & Mathers 2011**

إلى أن الدور الرئيس للثقافة كمحدد للنمو الاقتصادي يعتمد على مدى توافر المؤسسات الاقتصادية المنوط بها حماية الملكيات الخاصة والعقود. حيث يزداد دور الثقافة كمحدد للنمو كلما غابت المؤسسات الاقتصادية المنوط بها حماية الملكيات الخاصة والعقود، بينما في حالة توافر تلك المؤسسات الاقتصادية فيضعف دور الثقافة كمحدد رئيس للنمو الاقتصادي.

وقد إهتم جانب آخر من الباحثين بتحليل العوامل المفسرة للتجارة الدولية في السلع الثقافية باستخدام النموذج الأشهر في الاقتصاد الدولى والمتمثل في نموذج الجاذبية. فعلى سبيل المثال، فسرت دراسة **Guo, 2004** تأثير العوامل الثقافية على التجارة الخارجية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتوصلت إلى التأثير الجوهرى للعوامل الثقافية على التجارة الخارجية للدولتين خاصة منذ العقد الثامن من القرن العشرين بسبب تراجع الحرب الباردة آنذاك، وقد أوضحت الدراسة أن عنصر اللغة يعد عامل رئيس في التأثير على التجارة الخارجية، وذلك إلى جانب عنصر الديانة والذي يفقد فعالية تأثيره في حالة إرتفاع نصيب الفرد من الدخل، ويعزى ذلك إلى أنه في حالة الدخل المرتفعة يزداد المستوى التعليمى والثقافى مما ينعكس على زيادة درجة التنوع الثقافى والانفتاح على الثقافات الأخرى.

وفي نفس السياق، ركزت دراسة **Disdier et al, 2010** على تحليل العوامل

المفسرة للتجارة البينية في السلع الثقافية، وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التقليدية لنموذج الجاذبية وهى التأثير السلبى لعنصر المسافة الجغرافية على حجم التجارة البينية، وذلك إلى

جانب نتائج أخرى تمثلت في التأثير الجوهري لكل من عنصر اللغة المشتركة وتقارب الذوق الثقافي في تحفيز التجارة البينية لطرفي التجارة في السلع الثقافية.

وربط إتجاه آخر من الباحثين بين التجارة الدولية والثقافة من خلال ما يعرف

بالمسافة الثقافية Cultural Distance. فعلى سبيل المثال، أوضح **Cyrus, 2012**

أن زيادة المسافة الثقافية تعد أحد معوقات التجارة الدولية لأنها تقود إلى رفع تكلفة المعاملات عن طريق عدم كمال المعلومات وزيادة درجة عدم التأكد. يضاف إلى ذلك، أن هناك علاقة ذات إتجاهين بين التجارة الدولية والثقافة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المسافة الثقافية بين دولتين تؤثر سلباً على التجارة البينية لهم، وكذلك التجارة البينية لدولتين تخفض من المسافة الثقافية بينهم. وقد حظيت تلك النتيجة بدعم من دراسات متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة **Tadesse & Roger, 2010** إلى جانب دراسة **Chang, 2012**.

وقد تطرق جانب آخر من الدراسات للتركيز على كيفية قياس المسافة الثقافية بين دول العالم المختلفة. فعلى سبيل المثال، أوضح تقرير التجارة في العالم لعام 2013 أن هناك عدة إنتقادات لإستخدام الديانة واللغة للتعبير عن المسافة الثقافية بين دولتين ما. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنه قد تكون دولتين لهما نفس الديانة واللغة، إلا أنهما مختلفين من حيث الثقافة. ولهذا السبب، إتجهت بعض الدراسات الاقتصادية لإستخدام المسافة الوراثية Genetic distance كمقياس للمسافة الثقافية (WTO, 2013).

ويقصد بالمسافة الوراثية ذلك المؤشر الإحصائي الذى يتضمن تلخيص لمجموعة من المعتقدات والعادات والتحيزات، والتي تنتقل سريعاً عبر الأجيال المتعاقبة سواء من

الناحية البيولوجية، أو من الناحية الثقافية. ومن ثم ينظر إلى المسافة الوراثية على أنها تتضمن تقييم للاختلافات الكبيرة على المدى الطويل في الصفات التي تتوارثها الأجيال في دولة ما (Spolaore and Wacziarg, 2009).

وقد إعتد تقرير التجارة في العالم لعام 2013 في قياس المسافة الوراثية على قاعدة البيانات التي توصلت إليها دراسة Spolaore and Wacziarg, 2009. حيث توصل التقرير إلى أن هناك علاقة عكسية معنوية بين المسافة الوراثية والتجارة الدولية خلال الفترة 1980 - 2011، وذلك إلى جانب العلاقة الطردية المعنوية بين المسافة الوراثية وإتفاقات التجارة التفضيلية خلال الفترة 1958 - 2011. وقد يرجع السبب في ذلك الأمر إلى عنصرين: الأول، أن المسافة الوراثية تعد بمثابة نفقات وقيود ضمنية على التجارة الدولية، والثاني، يتمثل في عنصر الثقة Trust كمحدد رئيس للعلاقات التجارية الدولية (WTO, 2013).

وفي المقابل، وجه جانب آخر من الدراسات التطبيقية إنتقاد لإستخدام مؤشر المسافة الوراثية كمقياس للمسافة الثقافية بين الدول. فعلى سبيل المثال، أوضحت دراسة Giuliano, Spilimbergo and Tonon, 2006 أن المسافة الوراثية تعكس النفقات التجارية بشكل أكبر من الإختلافات الثقافية.

وبتحليل المسافة الوراثية للشركاء التجاريين لدول إتفاقية أغادير تبين أنها تشترك معاً في أبعد الدول من حيث المسافة الوراثية. حيث يوضح الجدول رقم (3) أن دولة باباو غينيا الجديدة وتشاد أبعد دولتين من حيث المسافة الوراثية لدول إتفاقية أغادير. وعلى الجانب

الأخر، جاءت أكثر الدول من حيث قرب المسافة الوراثية متمثلة في الدول العربية والإفريقية.

جدول رقم (3)

المسافة الوراثية لدول إتفاقية أغادير وشركائهم التجاريين

الأردن	المغرب	مصر	تونس
أبعد عشرة دول من حيث المسافة الوراثية لدول إتفاقية أغادير			
باباوغينيا الجديدة	باباوغينيا الجديدة	باباوغينيا الجديدة	باباوغينيا الجديدة
تشاد	تشاد	تشاد	تشاد
كينيا	فيتنام	غينيا الاستوائية	فيتنام
ليسوتو	كمبوتشيا الديمقراطية	الجابون	كمبوتشيا الديمقراطية
مالاوى	جرين لاند	كينيا	جرين لاند
موزمبيق	تايلاند	ليسوتو	لاوس
ناميبيا	بلاوس	مالاوى	تايلاند
رواندا	كيرباتى	موزمبيق	كيرباتى
جنوب إفريقيا	كاليدونيا الجديدة	ناميبيا	فيجي
سوزيلاند	جزر سليمان	رواندا	كاليدونيا الجديدة
أقرب عشرة دول من حيث المسافة الوراثية لدول إتفاقية أغادير			
عمان	ليبيا	أرمينيا	السودان
قطر	البحرين	اليمن	النيجر
السعودية	الجزائر	الإمارات	المغرب
سوريا	تونس	سوريا	ليبيا
الإمارات	السودان	السعودية	البحرين
اليمن	النيجر	قطر	الجزائر
أرمينيا	مالاوى	عمان	تنزانيا
مصر	ليسوتو	لبنان	سوزيلاند
جورجيا	كينيا	الكويت	جنوب إفريقيا
العراق	الجابون	الأردن	رواندا
Source: Spolaore E, Wacziarg R (2009), "The diffusion of development", <i>Quarterly</i>			

## 7. الدراسة التطبيقية

يتناول الجزء التالى مجموعة من النقاط الفرعية، والتي تتمثل فى معرفة درجة وإتجاه العلاقة بين المسافة الوراثية كمؤشر للمسافة الثقافية من جانب، وكل من الصادرات السلعية الإجمالية وصادرات السلع الثقافية لكل دولة من دول إتفاقية أغادير على حده.

يضاف إلى ذلك التطرق إلى الدراسة التطبيقية على مصر باعتبارها أكثر دول إتفاقية أغادير تأثراً بالمسافة الوراثية. ويتم ذلك من خلال عرض لنبذة مختصرة عن نموذج الجاذبية، ثم توصيف لمتغيرات النموذج القياسى المستخدم. ويختتم هذا الجزء بعرض لنتائج التقدير وذلك كما يلى.

### 1.7 العلاقة بين المسافة الوراثية والتجارة لدول إتفاقية أغادير

يتم إستخدام معامل الارتباط Spearman لكل دولة على حدة من خلال علاقيتين. تتمثل العلاقة الأولى فى مدى الارتباط بين المسافة الوراثية وإجمالى الصادرات السلعية، بينما تتمثل العلاقة الثانية فى مدى الارتباط بين المسافة الوراثية وصادرات السلع الثقافية.

وقد جاءت النتائج كما هو موضحاً بالجدول رقم (4)، حيث إتضح أن المسافة الوراثية كمؤشر على المسافة الثقافية بمفردها لها إرتباط ضعيف فى كافة دول إتفاقية أغادير بمتوسط قدره -20.5٪ فى حالة الصادرات السلعية الإجمالية. بينما ينخفض ذلك المتوسط ليصل إلى -15.5٪ فى حالة السلع الثقافية.

كما يتضح أيضاً من الجدول رقم (4) أن مصر هي الأكثر تأثراً بالمسافة الوراثية في صادراتها سواء من السلع الإجمالية أو السلع الثقافية يليها الأردن. أما أقل دول تأثراً فكانت تونس في حالة صادرات السلع الثقافية، والمغرب في حالة صادرات السلع الإجمالية. ويعكس نفس الأمر الأشكال البيانية من رقم (2) إلى رقم (9)، حيث تمثل تلك الأشكال درجة الارتباط والانتشار بين المتغيرين محل الدراسة.

جدول رقم (4)

درجة الارتباط بين الثقافة والتجارة لدول إتفاقية أغادير

العلاقة بين المسافة الوراثية وإجمالي الصادرات السلعية %	العلاقة بين المسافة الوراثية وإجمالي وصادرات السلع الثقافية %	
(33)	(19)	مصر
(22)	(18)	الأردن
(14)	(7)	تونس
(13)	(18)	المغرب
(20.5)	(15.5)	متوسط*

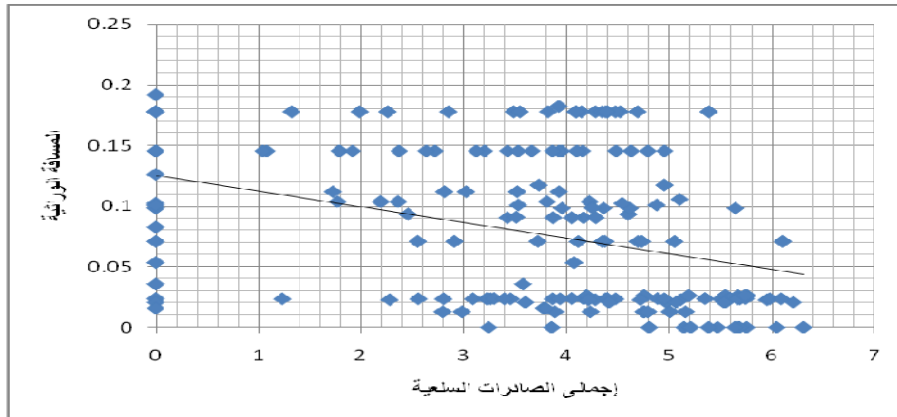
\* محسوبة بواسطة الباحث، ( ) تشير إلى الإشارة السالبة.

**Source:**

- International Trade Center (2017), ITC calculations ..... , *Opcit.* .
- Spolaore E, Wacziarg R (2009), “The diffusion of development” ..... , *Opcit.*

شكل رقم (2)

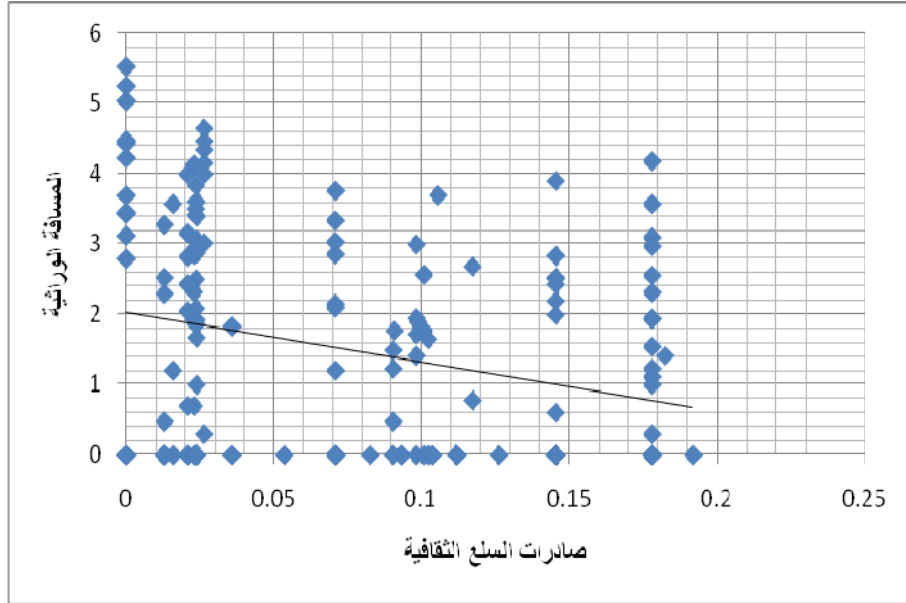
درجة الارتباط بين إجمالي الصادرات السلعية والمسافة الوراثية : حالة مصر



شكل رقم (3)

درجة الارتباط بين صادرات السلع الثقافية والمسافة الوراثية : حالة مصر

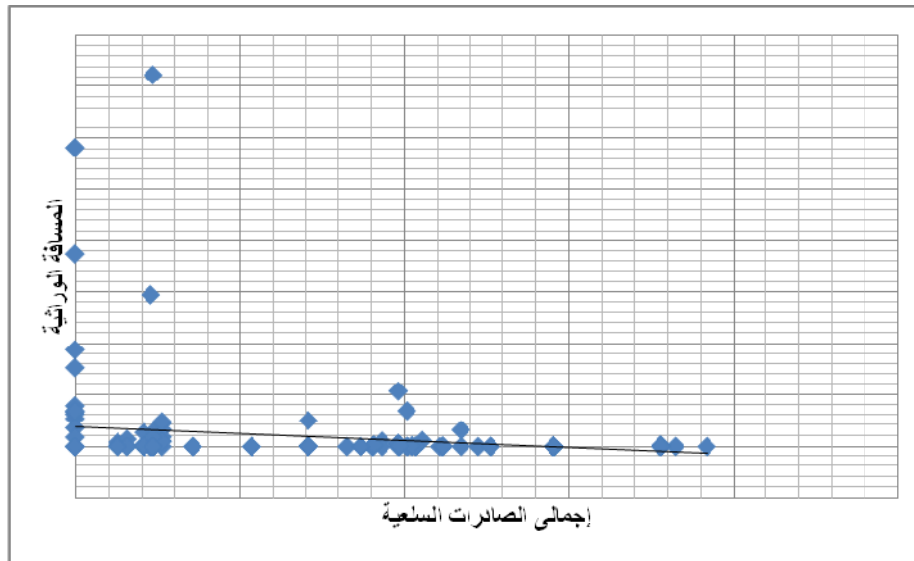
(معامل الارتباط - 0.19 %)



شكل رقم (4)

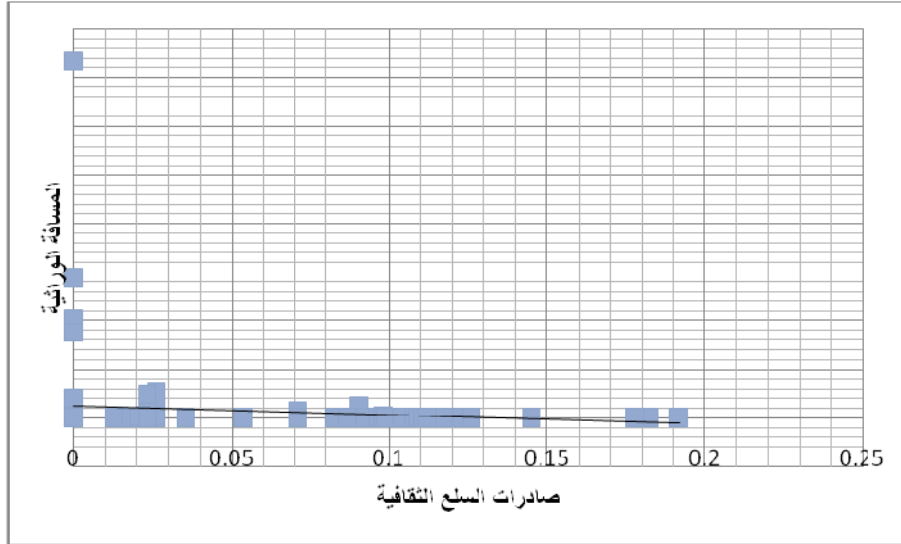
درجة الارتباط بين إجمالي الصادرات السلعية والمسافة الوراثية : حالة الاردن

(معامل الارتباط - 0.22 %)



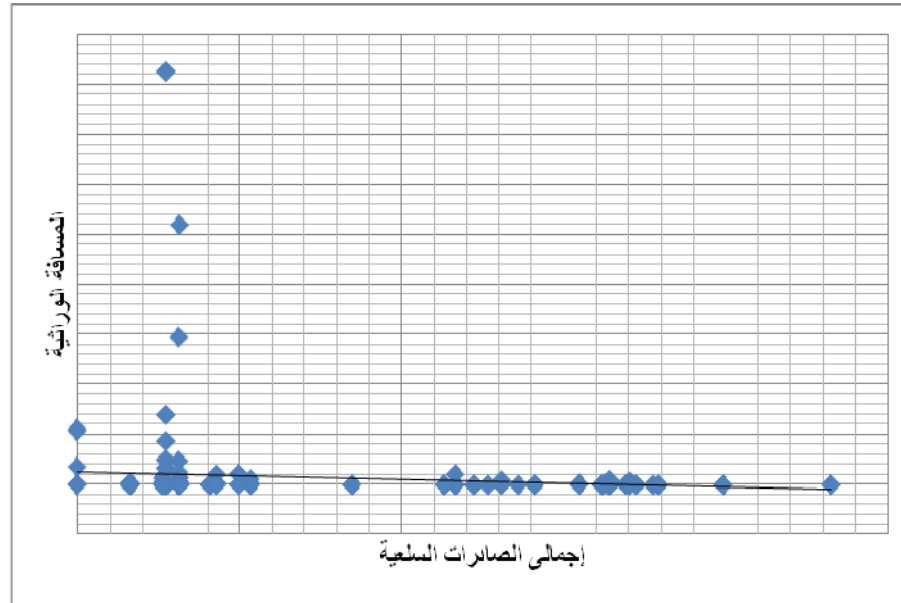
شكل رقم (5)

درجة الارتباط بين وصادرات السلع الثقافية والمسافة الوراثية : حالة الأردن  
(معامل الارتباط - 0.18 %)



شكل رقم (6)

درجة الارتباط بين إجمالي الصادرات السلعية والمسافة الوراثية : حالة تونس  
(معامل الارتباط - 0.14 %)

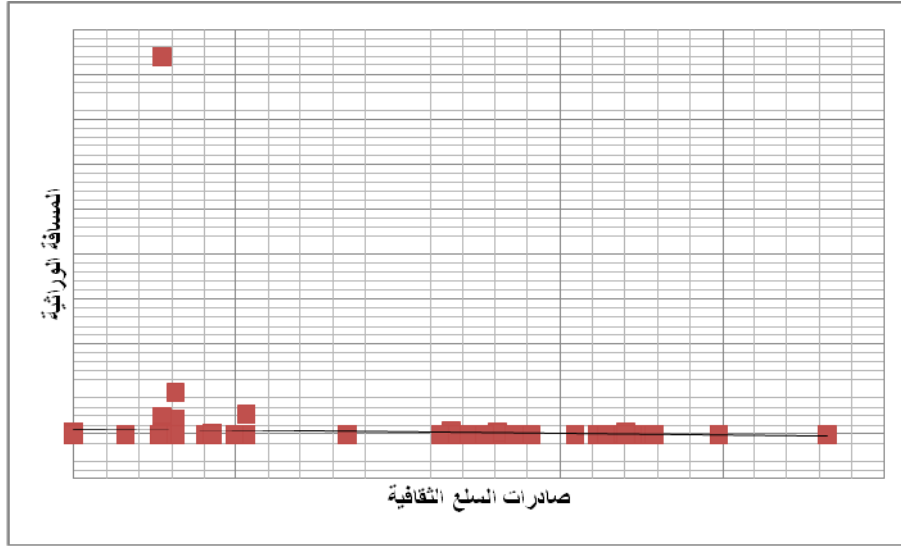




شكل رقم (7)

درجة الارتباط بين إجمالي صادرات السلع الثقافية والمسافة الوراثية : حالة تونس

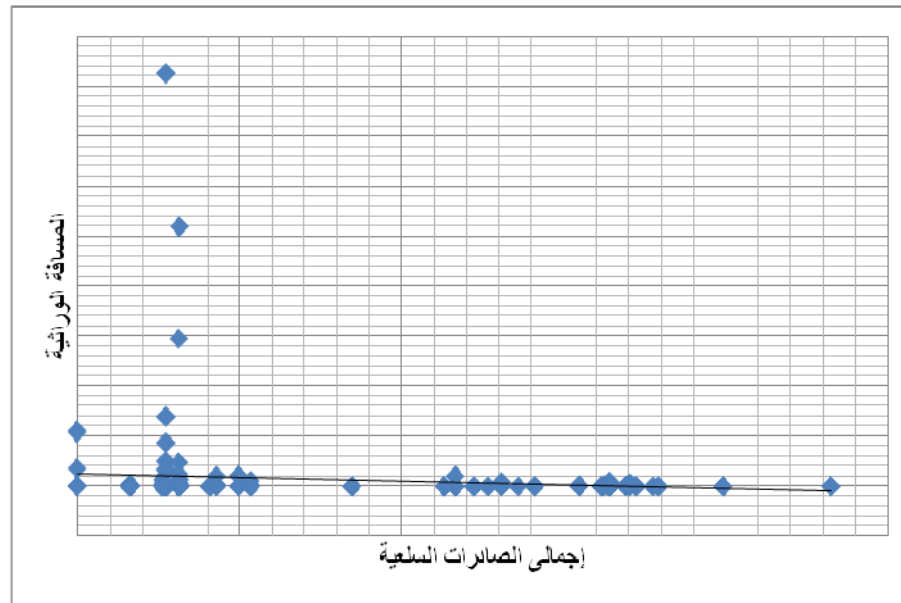
(معامل الارتباط - 0.7 %)



شكل رقم (8)

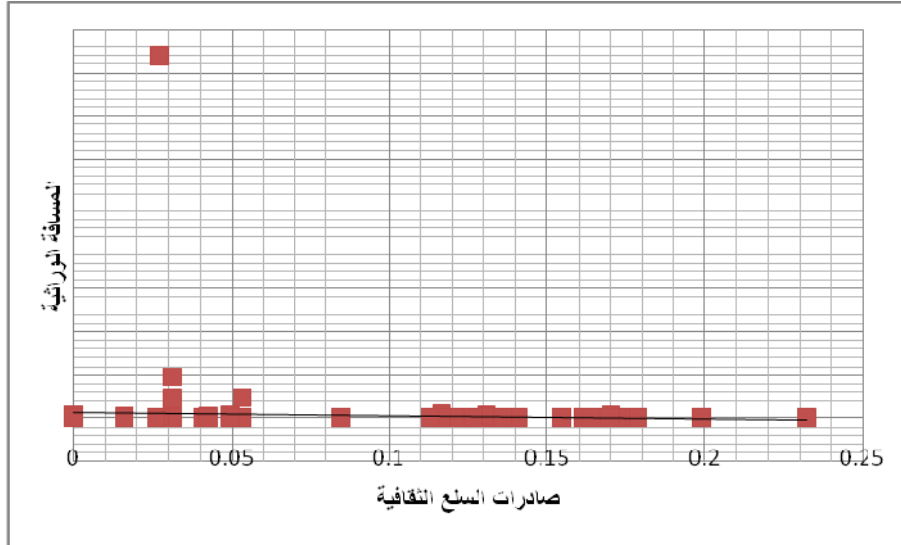
درجة الارتباط بين إجمالي الصادرات السلعية والمسافة الوراثية : حالة المغرب

(معامل الارتباط - 0.13 %)



شكل رقم (9)

درجة الارتباط بين إجمالي الصادرات السلعية والمسافة الوراثية : حالة المغرب  
(معامل الارتباط - 0.8 %)



## 2.7 نبذة عن نموذج الجاذبية

يتم استخدام النموذج الأشهر في التجارة الدولية وهو نموذج الجاذبية Gravity Model لإستكشاف محددات التجارة الدولية في السلع الثقافية في الدول الإسلامية. وترجع جذور نموذج الجاذبية إلى Newton عام 1678، عندما وضع قانون الجاذبية في الفيزياء، وقد تم استخدام ذلك القانون في التطبيقات الاقتصادية عن طريق Carey عام 1865 في مجال الاقتصاد الاجتماعي، ثم تم استخدامه في مجال الهجرة السكانية من قبل Ravenstein عام 1885. ومنذ بداية عقد الستينات من القرن العشرين يستخدم كل من Tinbergen و Poyhonen قانون الجاذبية لقياس وتفسير التجارة البينية المنظورة بين الدول، فيما عرف بعد ذلك بمصطلح نموذج الجاذبية في التجارة الدولية، والذي

خلص إلى أن حجم التجارة البينية لدولتين يرتبط طردياً مع الحجم الاقتصادي للدولتين وعكسياً مع المسافة الجغرافية بينهما (Matyas.1997).

ولم يقتصر نموذج الجاذبية في تحليل التجارة الدولية المنظورة فحسب، بل إمتد لتحليل التجارة الدولية غير المنظورة. حيث تعد دراسة **Grünfeld and Moxnes** عام 2003 بمثابة اللبنة الأولى لإستخدام نموذج الجاذبية في تفسير التجارة الدولية في الخدمات، حيث تم التطبيق على التجارة البينية في الخدمات لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وشركائهم التجاريين. وقد توصلت الدراسة إلى أن حجم السوق المحلي ذات علاقة طردية ومعنوية في التأثير على صادرات الخدمات البينية، كذلك كل من المسافة الجغرافية والقيود التجارية والفساد في الدولة المستوردة للخدمة ذات تأثير عكسي ومعنوي على صادرات الخدمات البينية، بينما اتفاقات التجارة الثنائية جاءت غير معنوية التأثير على صادرات الخدمات البينية.

وفي المقابل، تطرق جانب من الباحثين لتطبيق نموذج الجاذبية في التجارة الدولية على منتج أو سلعة محددة. فعلى سبيل المثال، قدمت دراسة **Natale et al, 2015** تحليل لنموذج الجاذبية بالتطبيق على التجارة الدولية في المنتجات البحرية Seafood. ومثال آخر، حيث قدمت دراسة **Castillo et al, 2016** تحليل لنموذج الجاذبية بالتطبيق على التجارة الدولية في منتجات الخمور.

### 3.7 توصيف النموذج والبيانات والعينة

تعتمد الدراسة على تحليل مدى تأثير الصادرات المصرية من السلع الإجمالية البينية (TEXP) والصادرات المصرية من السلع الثقافية (CUEXP) كمتغيرات تابعة لأكثر من 5 وفقاً لبيانات عام 2015. ومن ثم يتم استخدام بيانات مقطعية Cross-Sectional Data وطريقة المربعات الصغرى OLS.

ويشير الواقع العملي إلى اعتماد جانب من الباحثين على البيانات المقطعية وطريقة المربعات الصغرى لتقدير نموذج الجاذبية في التجارة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، قدمت دراسة **Buch and Piazzolo, 2001** تحليل للتأثيرات التجارية لتوسعات الاتحاد الأوروبي. أيضاً دراسة **Feenstra et al, 2001**، والتي قدمت تقييماً لنظريات التجارة بالتطبيق على 110 دولة. وكذلك دراسة **Porojan, 2001**، والتي قدمت تحليلاً للتأثيرات المكانية لنموذج الجاذبية بالتطبيق على دول الاتحاد الأوروبي EU15 بالإضافة إلى 7 دول أخرى أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. وهناك دراسة **Roberts, 2004**، والتي قدمت تحليلاً لمنطقة التجارة الحرة بين الصين ورابطة دول جنوب شرق آسيا. إلى جانب دراسة **Sohn, 2005**، والتي قدمت تحليلاً للتجارة البينية لكوريا الجنوبية وحوالي 30 شريك تجاري لها. بالإضافة إلى دراسة **Kucera and Sarna, 2006**، والتي قدمت تحليلاً لحقوق الاتحادات التجارية والديمقراطية من جانب والتأثيراً على الصادرات من جانب آخر بالتطبيق على 162 دولة.

أما فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة فيوضحها الجدول رقم (5) من حيث الرموز المستخدمة، ومصدر البيانات ومدلول كل متغير وذلك على النحو التالي

جدول رقم (5)

توصيف المتغيرات المستقلة

المتغير	الرمز	المدلول	المصدر
المسافة الوراثة	GINATIC	يعكس درجة المسافة الثقافية بين مصر وشركائها التجاريين، فكلما إنخفضت المسافة الوراثة تنخفض المسافة الثقافية بين الشريك التجارى ومصر.	Spolaore E, Wacziarg R (2009), "The diffusion of development", <i>Quarterly Journal of Economics</i> , Vol 124.
الديانة	RELEGION	متغير وهمى (صورى) حيث يأخذ القيمة واحد صحيح إذا كانت الديانة الرئيسة للشريك التجارى لمصر- هى الإسلام (الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى)، أما غير ذلك فتكون القيمة صفر.	الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى
المسافة الجغرافية	GEODIST	المسافة الجغرافية بين القاهرة وعاصمة الشريك التجارى لمصر- مقاساً بالكيلومتر. ويعكس نفقة النقل.	<a href="http://www.mapcrow.info">www.mapcrow.info</a>
الناتج المحلى الإجمالى	GDP	وذلك الناتج بالنسبة للشريك التجارى، ويعبر عن مدى حجم السوق للشريك التجارى لمصر.	World development indicators database, World Bank

ويتم أخذ اللوغاريتم الطبيعى لكل من المسافة الجغرافية والناتج المحلى الإجمالى لتحويل البيانات من الشكل غير الخطى إلى الشكل الخطى، وبالتالي يصبح نموذجى القياس الكمى متضمناً المتغيرات المستقلة والمعلومات وحد الخطأ العشوائى كما يلى:

$$\text{Log\_TEXP} = \alpha + \beta_1 \text{GINATIC} + \beta_2 \text{RELEGION} + \beta_3 \text{LOG\_GEODIST} + \beta_4 \text{LOG\_GDP} + \varepsilon$$

$$\text{Log\_CUEXP} = \alpha + \beta_1 \text{GINATIC} + \beta_2 \text{RELEGIION} + \beta_3 \text{LOG\_GEODIST} + \beta_4 \text{LOG\_GDP} + \varepsilon$$

أما فيما يتعلق بعينة الدراسة فتتمثل في مجموعة الشركاء التجاريين لمصر، وقد تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعة وفقاً لتقسيم البنك الدولي لدول العالم وفقاً لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لعام 2015. وذلك على النحو التالي:

- مجموعة الشركاء التجاريين مرتفعي الدخل، ويبلغ إجمالي عدد المشاهدات 51 مشاهدة.
- مجموعة الشركاء التجاريين متوسطي الدخل، ويبلغ إجمالي عدد المشاهدات 32 مشاهدة.
- مجموعة الشركاء التجاريين منخفضي الدخل، ويبلغ إجمالي عدد المشاهدات 53 مشاهدة.

#### 4.7 نتائج التقدير

يوضح الجدول رقم (6) ملخص نتائج التحليل الإحصائي للنموذجين السابقين باستخدام برنامج e-views. وبالتالي يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- بالنسبة لمتغير المسافة الوراثية كمؤشر للمسافة الثقافية، فيلاحظ أنه معنوي الأثر في حالة الشركاء التجاريين منخفضي الدخل فقط. وبالتالي فإن العلاقة العكسية المعنوية ظهرت في حالة الصادرات السلعية الإجمالية، وأيضاً في حالة الصادرات من السلع الثقافية. ومن ثم تزداد أهمية التقارب الثقافي كمحفز للصادرات المصرية في حالة الشركاء التجاريين ذوي الدخل المنخفض.

- بالنسبة لمتغير الديانة كمؤشر آخر للعوامل الثقافية، فقد أظهرت النتائج الأثر المعنوى الموجب للديانة المشتركة على الصادرات المصرية سواء من السلع الإجمالية أو من السلع الثقافية، وذلك في حالة الشركاء التجاريين ذوى الدخل المرتفع. يضاف إلى ذلك، معنوية الأثر الموجب للديانة المشتركة أيضاً لصادرات السلع الثقافية، وذلك في حالة الشركاء التجاريين ذوى الدخل المنخفض.
- بالنسبة لمتغير المسافة الجغرافية، فقد أظهرت النتائج الأثر العكسى المعنوى على الصادرات المصرية سواء الإجمالية أو تلك الخاصة بالسلع الثقافية، وذلك لجميع الشركاء التجاريين بغض النظر عن مستوى الدخل. كما يمكن القول بزيادة درجة الإستجابة لمتغير المسافة الجغرافية في حالة الشركاء التجاريين ذوى الدخل المنخفض.
- بالنسبة لمتغير الناتج المحلى الإجمالى كمؤشر لحجم السوق للشريك التجارى لمصر، فيلاحظ أن هناك تأثير طردى معنوى على الصادرات المصرية سواء من السلع الإجمالية أو من السلع الثقافية لكافة الشركاء التجاريين.
- وفيما يتعلق بجودة النماذج الكلية المقدرة، فيلاحظ أن هناك تفاوت في تلك الجودة. حيث تزداد جودة النماذج المقدرة في حالة الشركاء التجاريين مرتفعى ومتوسطى الدخل، أيضاً تنخفض تلك الجودة الكلية في حالة تفسير الصادرات من السلع الثقافية. وقد يعكس ذلك الأمر أن حقيقة مفادها أن التجارة في السلع الثقافية تخضع لعدد من العوامل والمتغيرات غير تقليدية كعناصر حجم السوق والنفقة وغيرها.

■ وللتعرف على مدى توافر المشكلات القياسية المصاحبة لطريقة المربعات الصغرى، بالإضافة إلى باقى مؤشرات جودة النماذج القياسية التالية فيتم التعرف عليها من خلال ما يلي (موضحة تفصيلاً فى الملحق الإحصائى):

1. مدى توافر مشكلة الارتباط الذاتى Autocorrelation، ويستخدم فى ذلك بعض المؤشرات أهمها إحصاءة Durbin-Watson والتي تراوحت قيمتها ما بين 1.66 إلى 2.28. وهو مدى قبول نسبياً لتعبر عن إنخفاض درجة الارتباط الذاتى فى النموذج المقدر. أيضاً تم إجراء اختبار Breusch - Godfrey correlation LM وجاءت النتائج لقيم الاحتمال أكبر من مستوى المعنوية 5٪، وبالتالي تم التأكد من عدم توافر مشكلة الارتباط الذاتى.

2. مدى توافر مشكلة تباين حد الخطأ Heteroscedasticity، وقد تم الإعتماد على اختبار Breusch-Pagan-Godfrey و Harvey للبواقي، وتبين من خلاله أن قيمة الاحتمال أكبر من مستوى المعنوية 5٪، وبالتالي هناك تجانس فى تباين حد الخطأ Homoscedasticity.

3. مدى توافر مشكلة الارتباط المتعدد للمتغيرات المستقلة Multicollinearity، تم عمل مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة، وتبين إنخفاض درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض.

4. مدى إستقرار النموذج، تم إجراء اختبار cumulative sum control chart والمعروف إختصاراً CUSUM، وهو اختبار خاص بدرجة إستقرار النماذج المقدرة بطريقة المربعات الصغرى، وجاءت النتيجة بأن النموذج المقدر يتسم بالإستقرار عند مستوى معنوية 5٪.



جدول رقم (6)

ملخص نتائج التحليل الإحصائي

الشركاء التجاريين منخفضي الدخل		الشركاء التجاريين متوسطي الدخل		الشركاء التجاريين مرتفعي الدخل		المتغيرات
LOG_CUEXP	LOG_TEXP	LOG_CUEXP	LOG_TEXP	LOG_CUEXP	LOG_TEXP	
11.18 (2)	12.07 (2.6)	0.6 (0.07)	- 7.49 (- 1.48)	- 10.2 (-0.98)	-3.92 (- 0.7)	GINATIC
1.65 (2.44)	0.36 (0.64)	2.12 (1.8)	0.97 (1.38)	3.29 (3.35)	1.68 (3.23)	RELEGION
- 2.15 (- 3.46)	- 2.17 (- 4.19)	- 1.55 (- 2.76)	- 1.04 (- 3.1)	-1.33 (-2.38)	-1.41 (- 4.74)	LOG_GEODIST
1.11 (5.26)	1.02 (5.81)	0.57 (2.52)	0.93 (6.85)	0.67 (3.49)	0.88 (8.59)	LOG_GDP
0.48	0.49	0.54	0.76	0.57	0.80	R <sup>2</sup>
0.44	0.45	0.47	0.72	0.53	0.79	Adj- R <sup>2</sup>
1.66	1.82	1.79	2.28	1.97	2.09	Durbin Watson

تشير ( ) إلى قيمة إحصائية t

وبناء على ما تقدم، يمكن توجيه بعض التوصيات لمتخذ القرار في دول إتفاقية أغادير وبخاصة مصر. وتتمثل فيما يلي:

1. قيام الوحدة الفنية لإتفاقية أغادير بإعداد جدول أعمال للتفاوض التجاري، وذلك بشأن القيود الجمركية التي تعوق نفاذ صادرات دول إتفاقية أغادير من السلع الثقافية لباقي دول العالم.
2. قيام الوحدة الفنية لإتفاقية أغادير بحصر وتقييم القيود غير الجمركية التي تعوق نفاذ صادرات دول إتفاقية أغادير من السلع الثقافية، وذلك سواء لباقي دول العالم أو لباقي دول أغادير (الصادرات البينية).
3. منح مزايا تجارية تفضيلية من جانب دول إتفاقية أغادير للدول ذات الدخل المنخفض وذات التقارب الثقافي، وهو ما قد يؤدي إلى تحفيز صادرات إتفاقية أغادير من السلع الثقافية بصفة خاصة.

## REFEENCES

- Abidin Irwan Shah Zainal, Jantan Mohd Dan, Satar Nurulhuda Mohd and Haseeb Muhammad (2014)." Trade Linkages between Malaysia and the OIC Member Countries: Empirical Evidence Based on Gravity Model", ***American Journal of Applied Sciences***, September.
- Abu Hatab Assem, Romstad Eirik and Huo Xuexi (2010). "Determinants of Egyptian Agricultural Exports: A Gravity Model Approach ", ***Modern economy Journal***, Vol.1.
- Ahang Mohammad Reza (2013). "The Effect of Government Size on Economic Growth in Selected Islamic Countries", ***Journal of American Science***, Vol.9, No.2.
- Akan H. D. Mumcu and Balin B. Engin (2016). " The European Union-Turkey Trade Relations under the Influence of Customs Union ", ***Journal of Economics, Business and Management***, Vol. 4, No. 2.
- Bagci Kenan (2014). "Trade Costs and Intra-OIC Trade: What Are The Linkages?", ***Journal of Economic Co-operation and Development***, Vol. 35, No4.
- Benchebkroun, Hassan, and Ngo Van Long. "Culture as a Source of Comparative Advantage." (2004). ***JSTOR***. Web. 1 Apr. 2016.
- Buch CM, Piazolo D. (2001). "Capital and trade flows in Europe and the impact of enlargement", ***Economics System Journal***, Vol. 25, No.3.
- Carbaugh Robert J. (2010). ***International Economics***, 13th Edition, South-Western Cengage Learning, USA.
- Castillo J. Sebastián, Villanueva Emiliano C. and García-Cortijo M. Carmen (2016)." The International Wine Trade and Its New Export Dynamics (1988–2012): A Gravity Model Approach", ***Agribusiness Journal***. Vol. 00.
- Chang Siyeona (2012). "Study of the Cultural Map of the World Today Through the Lens of Korean Television

Program Exports and Their Determinants", **Department of Economics, Stanford University**, USA.

- Colell Andreu Mas (1999). "Should Cultural Goods Be Treated Differently?", **Journal of Cultural Economics**, Vol. 23.
- Coyne Christopher and Williamson Claudia (2009). "Trade Openness and Culture", **Department of Economics - West Virginia University**, USA.
- Culture Statistics Program (2007). "Trade in Culture Services A Handbook of Concepts and Methods". **Minister of Industry**, Canada, P.5.
- Cyrus Teresa L. (2012). "Cultural Distance and Bilateral trade", **Global Economy Journal**, Vol. 12, No.4.
- Deardorff Alan V. (1998), "Benefits and Costs of Following Comparative Advantage", **Paper presented at the 45th Annual Conference on the Economic Outlook**, Ann Arbor, Michigan.
- Disdier Anne-Célia , Silvio H. T. Tai, Lionel Fontagné and Thierry Mayer(2010). "Bilateral trade of cultural goods", **Review of World Economics**, Vol. 145, Issue 4.
- Elmallah Mariam (2014), "The Euro-Med Free Trade Area: An Empirical Assessment of the main Trade Agreements' Effects", **Munich Personal RePEc Archive (MRPA)**, working paper No. 57448.
- Feenstra RC, Markusen JR and Rose AK (2001). "Using the gravity equation to differentiate among alternative theories of trade", **Canadian Journal Economics**, Vol.34, No.2.
- Giuliano Paola, Spilimbergo Antonio and Tonon Giovanni (2006), "Genetic, Cultural and Geographical Distances", **The Institute for the Study of Labor (IZA)**, Discussion Paper No. 2229.
- Griffin Keith (1999). "Culture and economic growth: a general argument with illustrations from Islamic world". **Journal of Islamic studies**, Vol.10, No.2, P.134.

- Grünfeld, Leo A. and Andres Moxnes (2003). "The Intangible Globalization: Explaining the Patterns of International Trade in Services", **Norwegian Institute of International Affairs**, Discussion Paper.
- Guiso Luigi, Paola Sapienza and Luigi Zingales (2006). "Does Culture Affect Economic Outcomes?", **Journal of Economic Perspectives**, Vol.20, No. 2.
- Guo Rongxing (2004). "How culture influences foreign trade: evidence from the U.S. and China", **The Journal of Socio-Economics**, Vol.33.
- Hassan Bencheikroun and Ngo Van Long (2004). "Culture as a Source of Comparative Advantage", **Research Institute for Economics & Business Administration**, Japan.
- Ismail Normaz Wana and Said Rusmawati (2009). "Export Creation between Malaysia and OIC countries", **paper presented at The 5th Islamic Economic System Conference**, Kuala Lumpur.
- ITC (2017). UN COMTRADE statistics, **International Trade Center**, Geneva.
- Kacem Anis (2015). "Free Trade Agreement Between Tunisia and The European Union, Do Institutions Matter? An Empirical validation By a Gravity Model", **Journal of Asian Business Strategy**, Vol. 5, No. 2.
- Khandelwal Padamja and Roitman Agustín(2013), "The Economics of Political Transitions: Implications for the Arab Spring", **IMF**, Working Paper No.69.
- Kucera D, Sarna R. (2006). "Trade union rights, democracy, and exports: a gravity model approach", **Review of International Economics**, Vol. 14, No.5.
- M. Kabir Hassan (2009)."Economic Performance of the OIC Countries and the Prospect of an Islamic Common Market", **Economic Research Forum**, working paper No. 461, Giza, Egypt.

- Matyas, L.(1997). "Proper Econometric Specification of the Gravity Model", ***The World Economy***, Vol.30.
- Narayan Seema and Nguyen Tri Tung (2015)." Does the trade gravity model depend on trading partners? Some evidence from Vietnam and her 54 trading partners", ***International Review of Economics & Finance***, September.
- Natale Fabrizio, Borrello Alessandra and Motova Arina (2015)." Analysis of the determinants of international seafood trade using a gravity model" , ***Marine Policy Journal***, Vol.60.
- Porojan A. (2001). "Trade flows and spatial effects: the gravity model revisited", ***Open Economic Review***, Vol. 12.
- Roberts BA (2004)."A gravity study of the proposed China-Asean free trade area", ***International Trade Journal***, Vol.18, No. 4.
- Sohn C-H (2005). "Does the gravity model explain South Korea's trade flows?", ***Japanese Economic Review***, vol. 56, No. 4.
- Spolaore Enrico and Wacziarg (2009), "The diffusion of development", ***The Quarterly Journal of Economics***, May.
- Tadesse Bedassa and Roger White (2010). "Cultural distance as a determinant of bilateral trade flows: do immigrants counter the effect of cultural differences?", ***Applied Economics Letters***, Vol. 17.
- Thoenig Mathias (2007). "The Trojan Horse Effect of Trade in Cultural Goods". Expert Meeting on Participation of Developing Countries in New and Dynamic Sectors of World Trade: The South–South Dimension, ***UNCTAD***, Geneva.
- Tylor, E. (1976). ***Primitive culture***. New York: Gordon Press.P.225.

- UNESCO (2000). International Flows of Selected Cultural Goods and Services, 1980-1998, **UNESCO Institute for Statistics**, Paris.
- UNESCO (2005). International Flows of Selected Cultural Goods and Services, 1994-2003, **UNESCO Institute for Statistics**, Canada.
- UNESCO (2007). **Universal Declaration on Cultural Diversity**. The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- United Nations (2002). Central Product Classification, CPC Version 1.1, **United Nations Statistical Commission**.
- United Nations (2006). Standard International Trade Classification, Revision 4, **Department of Economic and Social Affairs**, Statistics Division, United Nations.
- Wahyudi Setyo Tri and Anggita Riyandi Saras (2015). "The Gravity Model of Indonesian Bilateral trade", **International Journal of Social and Local Economic Governance**, Vol.1, No.2.
- Williamson Claudia R. and Mathers Rachel L. (2011). "Economic freedom, culture, and growth", **Journal of Public Choice**, Vol.148, Issue 3.
- World Bank (2016). **World Development Indicators Database**, World Bank.
- WTO (2013), World Trade Report, **World Trade Organization**.

## الملحق

قائمة السلع الثقافية وفقاً للنظام المنسق HS	
3701	8527
3702	8528
3703	9006
3704	9007
3705	9008
3706	9010
3926	9201
4901	9202
4902	9203
4903	9204
4904	9205
4905	9206
4906	9207
4909	9208
4910	9209
4911	9504
6913	9601
8306	9701

8519	9702
8520	9703
8521	9704
8523	9705
8524	9706

### نتائج التحليل الإحصائي

Dependent Variable: LOG\_TEXP

Method: Least Squares

Date: 03/21/17 Time: 01:32

Sample: 1 51

Included observations: 51

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.730365	3.040626	-0.240202	0.8112
GINATIC	-3.926566	5.522027	-0.711073	0.4806
RELEGIION	1.688801	0.521370	3.239164	0.0022
LOG_GEODIST	-1.412299	0.297366	-4.749358	0.0000
LOG_GDP	0.884260	0.102921	8.591657	0.0000
R-squared	0.807022	Mean dependent var	10.37840	
Adjusted R-squared	0.790241	S.D. dependent var	2.600681	
S.E. of regression	1.191098	Akaike info criterion	3.280523	
Sum squared resid	65.26088	Schwarz criterion	3.469917	
Log likelihood	-78.65333	Hannan-Quinn criter.	3.352896	
F-statistic	48.09217	Durbin-Watson stat	2.097279	
Prob(F-statistic)	0.000000			

Dependent Variable: LOG\_CUEXP

Method: Least Squares

Date: 03/21/17 Time: 01:34

Sample: 1 51

Included observations: 51

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.228059	5.727981	-0.214397	0.8312
GINATIC	-10.20486	10.40248	-0.981002	0.3317
RELEGIION	3.298232	0.982164	3.358127	0.0016
LOG_GEODIST	-1.335675	0.560184	-2.384353	0.0213
LOG_GDP	0.676668	0.193884	3.490069	0.0011
R-squared	0.570144	Mean dependent var	5.062517	
Adjusted R-squared	0.532765	S.D. dependent var	3.282603	
S.E. of regression	2.243810	Akaike info criterion	4.547122	
Sum squared resid	231.5954	Schwarz criterion	4.736517	
Log likelihood	-110.9516	Hannan-Quinn criter.	4.619495	
F-statistic	15.25313	Durbin-Watson stat	1.968115	
Prob(F-statistic)	0.000000			



Dependent Variable: LOG\_TEXP  
Method: Least Squares  
Date: 03/21/17 Time: 17:41  
Sample: 1 32  
Included observations: 32

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.837034	4.282011	-1.129617	0.2686
GINATIC	-7.493611	5.043481	-1.485802	0.1489
RELEGIION	0.976827	0.707812	1.380066	0.1789
LOG_GEODIST	-1.046565	0.337554	-3.100432	0.0045
LOG_GDP	0.931046	0.135900	6.850951	0.0000
R-squared	0.763958	Mean dependent var	9.422633	
Adjusted R-squared	0.728989	S.D. dependent var	2.963938	
S.E. of regression	1.542987	Akaike info criterion	3.847918	
Sum squared resid	64.28185	Schwarz criterion	4.076940	
Log likelihood	-56.56670	Hannan-Quinn criter.	3.923833	
F-statistic	21.84667	Durbin-Watson stat	2.285201	
Prob(F-statistic)	0.000000			

Dependent Variable: LOG\_CUEXP  
Method: Least Squares  
Date: 03/21/17 Time: 17:42  
Sample: 1 32  
Included observations: 32

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.988305	7.122935	0.279141	0.7823
GINATIC	0.602231	8.389605	0.071783	0.9433
RELEGIION	2.128308	1.177414	1.807613	0.0818
LOG_GEODIST	-1.552148	0.561507	-2.764255	0.0102
LOG_GDP	0.569528	0.226064	2.519321	0.0180
R-squared	0.544198	Mean dependent var	3.836440	
Adjusted R-squared	0.476672	S.D. dependent var	3.548022	
S.E. of regression	2.566690	Akaike info criterion	4.865712	
Sum squared resid	177.8733	Schwarz criterion	5.094734	
Log likelihood	-72.85140	Hannan-Quinn criter.	4.941626	
F-statistic	8.059055	Durbin-Watson stat	1.795489	
Prob(F-statistic)	0.000207			

Dependent Variable: LOG\_TEXP

Method: Least Squares

Date: 03/21/17 Time: 17:50

Sample: 1 53

Included observations: 53

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.352251	5.792898	0.233433	0.8164
GINATIC	12.07973	4.639118	2.603885	0.0122
RELIGION	0.364805	0.564768	0.645938	0.5214
LOG_GEODIST	-2.178758	0.518762	-4.199916	0.0001
LOG_GDP	1.027457	0.176735	5.813557	0.0000
R-squared	0.494792	Mean dependent var		9.057619
Adjusted R-squared	0.452692	S.D. dependent var		2.615425
S.E. of regression	1.934899	Akaike info criterion		4.247575
Sum squared resid	179.7040	Schwarz criterion		4.433452
Log likelihood	-107.5607	Hannan-Quinn criter.		4.319055
F-statistic	11.75261	Durbin-Watson stat		1.817333
Prob(F-statistic)	0.000001			

Dependent Variable: LOG\_CUEXP

Method: Least Squares

Date: 03/21/17 Time: 17:51

Sample: 1 53

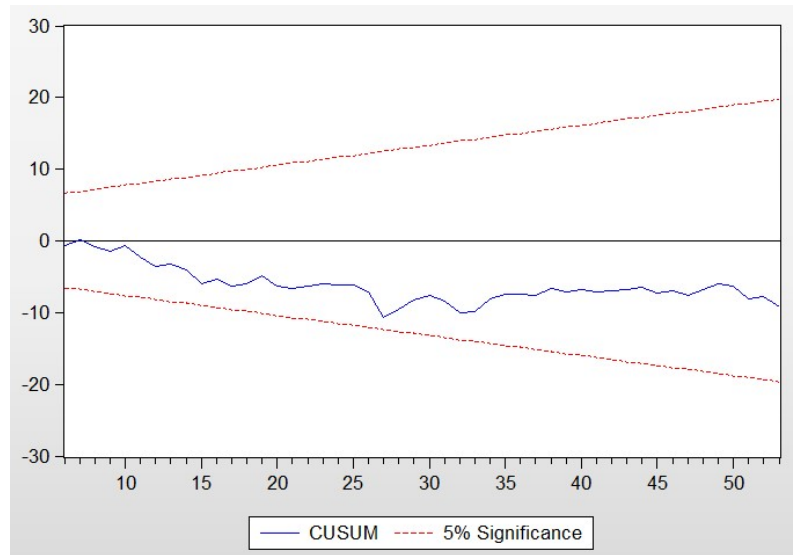
Included observations: 53

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-6.520571	6.957634	-0.937182	0.3534
GINATIC	11.18398	5.571872	2.007221	0.0504
RELIGION	1.655581	0.678322	2.440702	0.0184
LOG_GEODIST	-2.158270	0.623066	-3.463951	0.0011
LOG_GDP	1.116896	0.212269	5.261690	0.0000
R-squared	0.485539	Mean dependent var		4.022226
Adjusted R-squared	0.442668	S.D. dependent var		3.112912
S.E. of regression	2.323935	Akaike info criterion		4.613989
Sum squared resid	259.2324	Schwarz criterion		4.799866
Log likelihood	-117.2707	Hannan-Quinn criter.		4.685468
F-statistic	11.32540	Durbin-Watson stat		1.660025

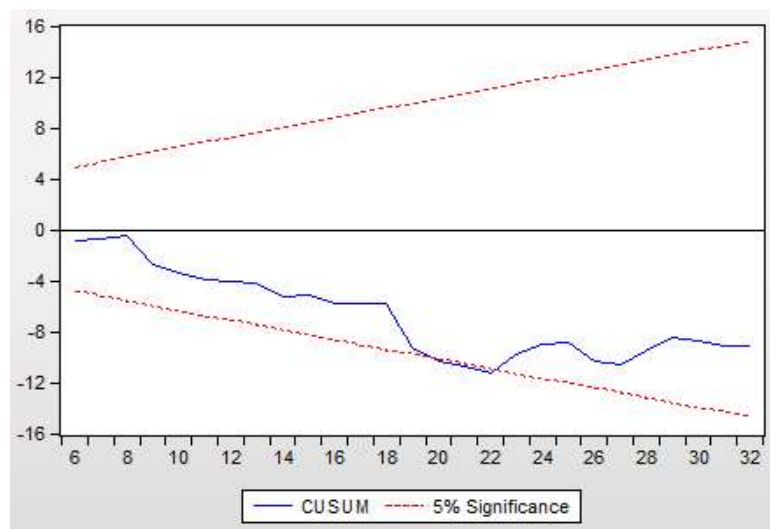
## إختبار إستقرار النماذج المقدرة SUSUM

1. بالنسبة للصادرات الإجمالية

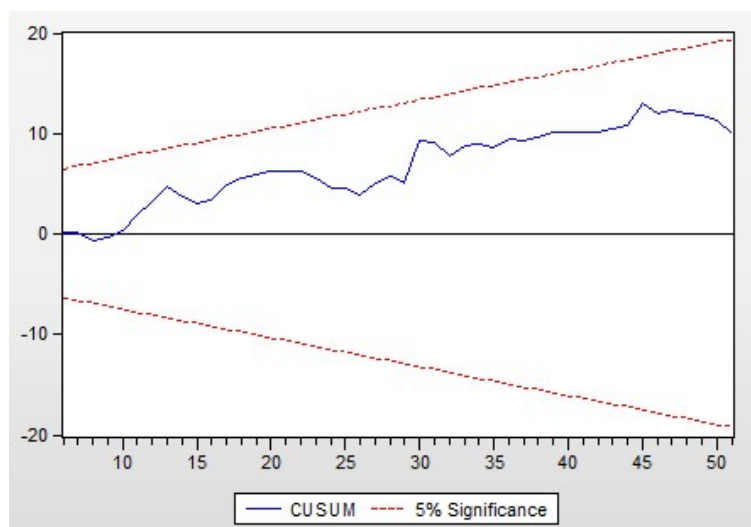
1.1 حالة الشركاء منخفضة الدخل



2.1 حالة الشركاء متوسطة الدخل

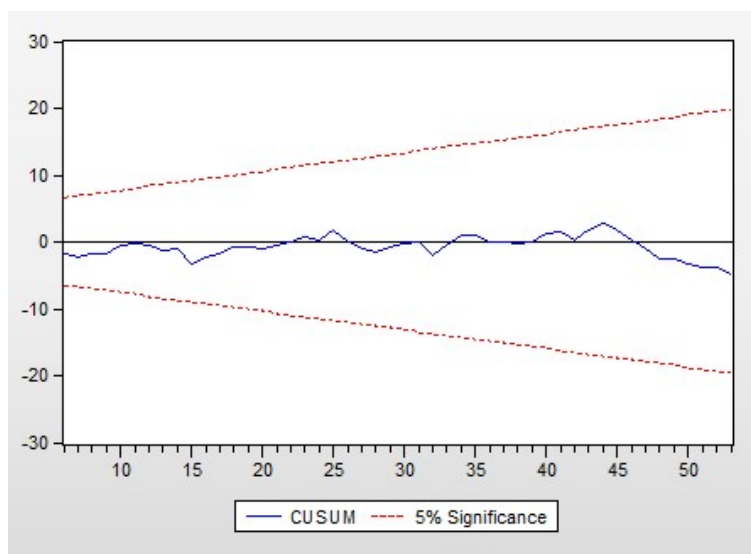


### 3.1 حالة الشركاء مرتفعة الدخل

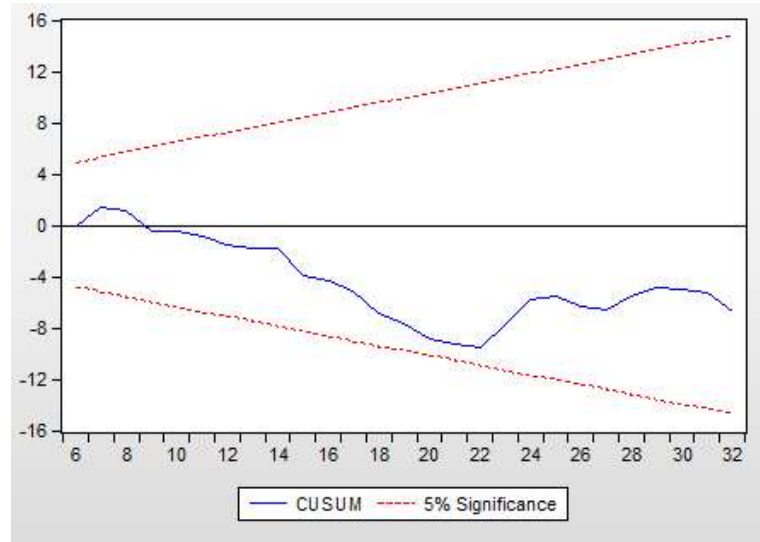


### 2. بالنسبة لصادرات السلع الثقافية

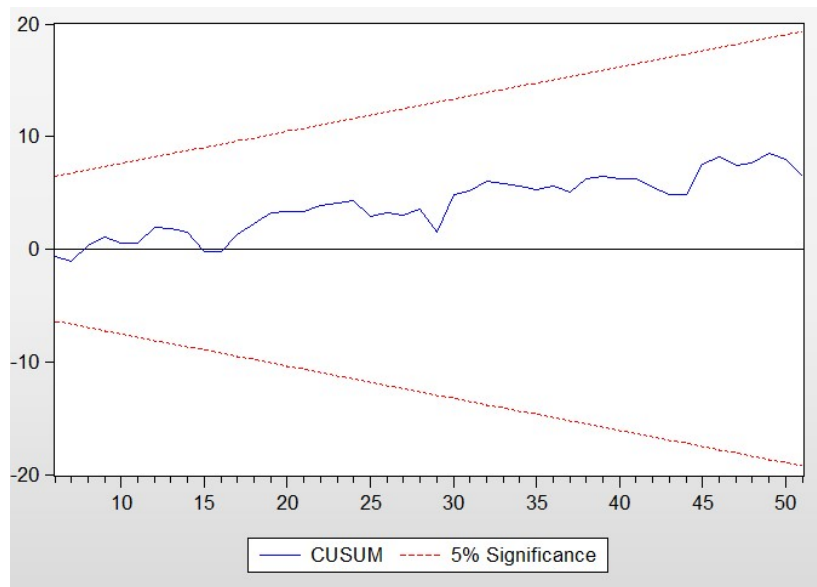
### 1.2 حالة الشركاء منخفضة الدخل



## 2.2 حالة الشركاء متوسطة الدخل



## 3.2 حالة الشركاء مرتفعة الدخل



## الكشف عن مشكلة دم ثبات تباين حد الخطأ

1. بالنسبة لصادرات السلع الإجمالية

1.1 حالة الشركاء منخفضة الدخل

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
F-statistic	1.636090	Prob. F(4,48)	0.1805	
Obs*R-squared	6.359066	Prob. Chi-Square(4)	0.1739	
Scaled explained SS	12.46799	Prob. Chi-Square(4)	0.0142	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 03/27/17 Time: 20:23				
Sample: 1 53				
Included observations: 53				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14.42241	21.87931	0.659180	0.5129
GINATIC	-34.17430	17.52158	-1.950412	0.0570
RELIGION	1.903652	2.133083	0.892441	0.3766
LOG_GEODIST	2.442661	1.959324	1.246686	0.2186
LOG_GDP	-1.204682	0.667513	-1.804732	0.0774
R-squared	0.119982	Mean dependent var	3.390641	
Adjusted R-squared	0.046648	S.D. dependent var	7.484612	
S.E. of regression	7.307958	Akaike info criterion	6.905393	
Sum squared resid	2563.500	Schwarz criterion	7.091270	
Log likelihood	-177.9929	Hannan-Quinn criter.	6.976872	
F-statistic	1.636090	Durbin-Watson stat	2.006516	
Prob(F-statistic)	0.180542			

2.1 حالة الشركاء متوسطة الدخل

Heteroskedasticity Test: Harvey				
F-statistic	1.138131	Prob. F(4,27)	0.3597	
Obs*R-squared	4.617086	Prob. Chi-Square(4)	0.3289	
Scaled explained SS	4.236478	Prob. Chi-Square(4)	0.3749	
Test Equation:				
Dependent Variable: LRESID2				
Method: Least Squares				
Date: 03/28/17 Time: 10:06				
Sample: 1 32				
Included observations: 32				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.704929	5.946984	0.622993	0.5385
GINATIC	6.111164	7.004536	0.872458	0.3907
RELEIGION	1.281866	0.983030	1.303995	0.2032
LOG_GEODIST	0.013206	0.468806	0.028170	0.9777
LOG_GDP	-0.209563	0.188742	-1.110313	0.2767
R-squared	0.144284	Mean dependent var	-0.609092	
Adjusted R-squared	0.017511	S.D. dependent var	2.161959	
S.E. of regression	2.142946	Akaike info criterion	4.504841	
Sum squared resid	123.9899	Schwarz criterion	4.733863	
Log likelihood	-67.07746	Hannan-Quinn criter.	4.580755	
F-statistic	1.138131	Durbin-Watson stat	1.819790	
Prob(F-statistic)	0.359711			



### 3.1 حالة الشركاء مرتفعة الدخل

#### Heteroskedasticity Test: Harvey

F-statistic	1.079060	Prob. F(4,46)	0.3779
Obs*R-squared	4.374893	Prob. Chi-Square(4)	0.3576
Scaled explained SS	5.171045	Prob. Chi-Square(4)	0.2702

Test Equation:  
Dependent Variable: LRESID2  
Method: Least Squares  
Date: 03/28/17 Time: 09:59  
Sample: 1 51  
Included observations: 51

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.596965	6.207072	0.579495	0.5651
GINATIC	-6.112196	11.27255	-0.542219	0.5903
RELEGION	-2.196629	1.064313	-2.063893	0.0447
LOG_GEODIST	-0.188576	0.607038	-0.310650	0.7575
LOG_GDP	-0.112797	0.210100	-0.536870	0.5939
R-squared	0.085782	Mean dependent var	-1.500459	
Adjusted R-squared	0.006285	S.D. dependent var	2.439161	
S.E. of regression	2.431483	Akaike info criterion	4.707774	
Sum squared resid	271.9571	Schwarz criterion	4.897169	
Log likelihood	-115.0482	Hannan-Quinn criter.	4.780148	
F-statistic	1.079060	Durbin-Watson stat	1.644729	
Prob(F-statistic)	0.377864			

### 2. بالنسبة لصادرات السلع الثقافية

### 1.2 حالة الشركاء منخفضة الدخل

#### Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	1.843141	Prob. F(4,48)	0.1360
Obs*R-squared	7.056668	Prob. Chi-Square(4)	0.1329
Scaled explained SS	3.184994	Prob. Chi-Square(4)	0.5274

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID^2  
Method: Least Squares  
Date: 03/28/17 Time: 09:41  
Sample: 1 53  
Included observations: 53

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14.88771	15.02954	0.990563	0.3269
GINATIC	-3.375873	12.03608	-0.280479	0.7803
RELIGION	2.697707	1.465277	1.841090	0.0718
LOG_GEODIST	-1.594640	1.345917	-1.184799	0.2419
LOG_GDP	0.102083	0.458534	0.222630	0.8248
R-squared	0.133145	Mean dependent var	4.891176	
Adjusted R-squared	0.060907	S.D. dependent var	5.180285	
S.E. of regression	5.020050	Akaike info criterion	6.154345	
Sum squared resid	1209.643	Schwarz criterion	6.340222	
Log likelihood	-158.0901	Hannan-Quinn criter.	6.225824	
F-statistic	1.843141	Durbin-Watson stat	1.783021	
Prob(F-statistic)	0.135988			

## 2.2 حالة الشركاء متوسطة الدخل

### Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	2.568783	Prob. F(4,27)	0.0607
Obs*R-squared	8.821007	Prob. Chi-Square(4)	0.0657
Scaled explained SS	4.792934	Prob. Chi-Square(4)	0.3092

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID^2  
Method: Least Squares  
Date: 03/28/17 Time: 09:51  
Sample: 1 32  
Included observations: 32

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-29.31700	20.55289	-1.426417	0.1652
GINATIC	-23.63891	25.09907	-0.941824	0.3546
RELEGIION	0.599187	3.601190	0.166386	0.8691
LOG_GEODIST	6.060532	2.868705	2.112637	0.0440
GEODIST	-0.002069	0.000713	-2.899750	0.0073
R-squared	0.275656	Mean dependent var	6.818109	
Adjusted R-squared	0.168346	S.D. dependent var	8.558565	
S.E. of regression	7.804988	Akaike info criterion	7.090004	
Sum squared resid	1644.782	Schwarz criterion	7.319025	
Log likelihood	-108.4401	Hannan-Quinn criter.	7.165918	
F-statistic	2.568783	Durbin-Watson stat	2.054855	
Prob(F-statistic)	0.060718			

## 3.2 حالة الشركاء مرتفعى الدخل

### Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	0.524404	Prob. F(4,46)	0.7183
Obs*R-squared	2.224193	Prob. Chi-Square(4)	0.6946
Scaled explained SS	1.548871	Prob. Chi-Square(4)	0.8180

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID^2  
Method: Least Squares  
Date: 03/28/17 Time: 10:03  
Sample: 1 51  
Included observations: 51

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	19.57383	15.61879	1.253223	0.2165
GINATIC	-0.187364	28.36501	-0.006605	0.9948
RELEGIION	-2.294021	2.678120	-0.856579	0.3961
LOG_GEODIST	-0.138425	1.527482	-0.090623	0.9282
LOG_GDP	-0.523691	0.528673	-0.990575	0.3271
R-squared	0.043612	Mean dependent var	4.541087	
Adjusted R-squared	-0.039553	S.D. dependent var	6.000793	
S.E. of regression	6.118316	Akaike info criterion	6.553345	
Sum squared resid	1721.954	Schwarz criterion	6.742740	
Log likelihood	-162.1103	Hannan-Quinn criter.	6.625718	
F-statistic	0.524404	Durbin-Watson stat	1.964399	
Prob(F-statistic)	0.718264			



## الكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي

1. بالنسبة لصادرات السلع الإجمالية

1.1 حالة الشركاء منخفضة الدخل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.229726	Prob. F(1,47)	0.6339
Obs*R-squared	0.257793	Prob. Chi-Square(1)	0.6116

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID  
Method: Least Squares  
Date: 03/27/17 Time: 20:22  
Sample: 1 53  
Included observations: 53  
Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.147763	5.848077	-0.025267	0.9799
GINATIC	-0.022742	4.677035	-0.004862	0.9961
RELIGION	0.016345	0.570375	0.028656	0.9773
LOG_GEODIST	-0.042528	0.530449	-0.080174	0.9364
LOG_GDP	0.020788	0.183373	0.113364	0.9102
RESID(-1)	0.074989	0.156457	0.479297	0.6339
R-squared	0.004864	Mean dependent var	6.22E-15	
Adjusted R-squared	-0.101002	S.D. dependent var	1.858991	
S.E. of regression	1.950613	Akaike info criterion	4.280435	
Sum squared resid	178.8299	Schwarz criterion	4.503487	
Log likelihood	-107.4315	Hannan-Quinn criter.	4.366210	
F-statistic	0.045945	Durbin-Watson stat	1.913321	
Prob(F-statistic)	0.998671			

2.1 حالة الشركاء متوسطة الدخل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.650063	Prob. F(1,26)	0.4274
Obs*R-squared	0.780562	Prob. Chi-Square(1)	0.3770

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID  
Method: Least Squares  
Date: 03/28/17 Time: 09:47  
Sample: 1 32  
Included observations: 32  
Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GINATIC	-0.680150	5.146099	-0.132168	0.8959
RELEIGION	0.087785	0.720715	0.121802	0.9040
LOG_GEODIST	0.031385	0.341986	0.091774	0.9276
LOG_GDP	0.021097	0.139270	0.151481	0.8808
C	-0.774049	4.415661	-0.175296	0.8622
RESID(-1)	-0.163912	0.203298	-0.806265	0.4274
R-squared	0.024393	Mean dependent var	5.60E-15	
Adjusted R-squared	-0.163224	S.D. dependent var	1.440003	
S.E. of regression	1.553084	Akaike info criterion	3.885723	
Sum squared resid	62.71385	Schwarz criterion	4.160549	
Log likelihood	-56.17158	Hannan-Quinn criter.	3.976820	
F-statistic	0.130013	Durbin-Watson stat	2.021433	
Prob(F-statistic)	0.984141			

### 3.1 حالة الشركاء مرتفعى الدخل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test				
F-statistic	0.422264	Prob. F(1,45)	0.5191	
Obs*R-squared	0.474117	Prob. Chi-Square(1)	0.4911	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: Least Squares				
Date: 03/28/17 Time: 09:58				
Sample: 1 51				
Included observations: 51				
Presample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GINATIC	0.116520	5.559926	0.020957	0.9834
RELEGIION	0.088344	0.542002	0.162996	0.8713
LOG_GEODIST	-0.019914	0.300817	-0.066200	0.9475
LOG_GDP	-0.006831	0.104105	-0.065618	0.9480
C	0.328699	3.101430	0.105983	0.9161
RESID(-1)	-0.104715	0.161144	-0.649819	0.5191
R-squared	0.009296	Mean dependent var	-4.61E-15	
Adjusted R-squared	-0.100782	S.D. dependent var	1.142461	
S.E. of regression	1.198649	Akaike info criterion	3.310398	
Sum squared resid	64.65419	Schwarz criterion	3.537672	
Log likelihood	-78.41516	Hannan-Quinn criter.	3.397246	
F-statistic	0.084453	Durbin-Watson stat	1.917267	
Prob(F-statistic)	0.994338			

### 2- بالنسبة لصادرات السلع الثقافية

## 1.2 حالة الشركاء منخفضة الدخل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:				
F-statistic	0.925865	Prob. F(1,47)	0.3409	
Obs*R-squared	1.023891	Prob. Chi-Square(1)	0.3116	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: Least Squares				
Date: 03/28/17 Time: 09:41				
Sample: 1 53				
Included observations: 53				
Presample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GINATIC	-0.491684	5.599544	-0.087808	0.9304
RELIGION	-0.089092	0.685131	-0.130036	0.8971
LOG_GEODIST	0.037685	0.624777	0.060317	0.9522
LOG_GDP	-0.021425	0.213597	-0.100305	0.9205
C	0.284832	6.969303	0.040869	0.9676
RESID(-1)	0.143569	0.149206	0.962219	0.3409
R-squared	0.019319	Mean dependent var	7.52E-15	
Adjusted R-squared	-0.085009	S.D. dependent var	2.232765	
S.E. of regression	2.325732	Akaike info criterion	4.632217	
Sum squared resid	254.2243	Schwarz criterion	4.855269	
Log likelihood	-116.7538	Hannan-Quinn criter.	4.717992	
F-statistic	0.185173	Durbin-Watson stat	1.898556	
Prob(F-statistic)	0.966824			

2.2

حالة

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:				
F-statistic	1.857361	Prob. F(1,26)	0.1846	
Obs*R-squared	2.133567	Prob. Chi-Square(1)	0.1441	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: Least Squares				
Date: 03/28/17 Time: 09:52				
Sample: 1 32				
Included observations: 32				
Presample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GINATIC	3.887836	9.440896	0.411808	0.6839
RELEIGION	-0.199570	1.299528	-0.153571	0.8791
LOG_GEODIST	0.051744	1.029310	0.050270	0.9603
GEODIST	-2.98E-05	0.000257	-0.116201	0.9084
C	-0.481710	7.377965	-0.065290	0.9484
RESID(-1)	0.285560	0.209532	1.362850	0.1846
R-squared	0.066674	Mean dependent var	-1.55E-15	
Adjusted R-squared	-0.112812	S.D. dependent var	2.652932	
S.E. of regression	2.798575	Akaike info criterion	5.063459	
Sum squared resid	203.6326	Schwarz criterion	5.338284	
Log likelihood	-75.01534	Hannan-Quinn criter.	5.154555	
F-statistic	0.371472	Durbin-Watson stat	1.977698	
Prob(F-statistic)	0.863511			

الشركاء متوسطة الدخل

### 3.2 حالة الشركاء مرتفعة الدخل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.011170	Prob. F(1,45)	0.9163
Obs*R-squared	0.012656	Prob. Chi-Square(1)	0.9104

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: Least Squares

Date: 03/28/17 Time: 10:04

Sample: 1 51

Included observations: 51

Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GINATIC	0.208744	10.70000	0.019509	0.9845
RELEGIION	0.038412	1.057323	0.036329	0.9712
LOG_GEODIST	0.009741	0.573755	0.016978	0.9865
LOG_GDP	0.000579	0.196078	0.002953	0.9977
C	-0.110793	5.884682	-0.018827	0.9851
RESID(-1)	-0.017919	0.169550	-0.105688	0.9163
R-squared	0.000248	Mean dependent var	-3.84E-15	
Adjusted R-squared	-0.110835	S.D. dependent var	2.152187	
S.E. of regression	2.268323	Akaike info criterion	4.586089	
Sum squared resid	231.5380	Schwarz criterion	4.813363	
Log likelihood	-110.9453	Hannan-Quinn criter.	4.672937	
F-statistic	0.002234	Durbin-Watson stat	1.937897	
Prob(F-statistic)	0.999999			

## الكشف عن مشكلة الارتباط المتعدد

1. النسبة لصادرات السلع الإجمالية

1.1 حالة الشركاء منخفضة الدخل

Correlation				
	GINATIC	RELIGION	LOG_GEODI...	LOG_GDP
GINATIC	1.000000	-0.127573	0.116638	-0.405008
RELIGION	-0.127573	1.000000	-0.319551	-0.051890
LOG_GEODI...	0.116638	-0.319551	1.000000	0.116932
LOG_GDP	-0.405008	-0.051890	0.116932	1.000000

2.1 حالة الشركاء متوسطة الدخل

	GINATIC	RELEGIION	LOG_GEODI...	LOG_GDP
GINATIC	1.000000	-0.152314	0.392225	-0.176975
RELEGIION	-0.152314	1.000000	-0.550424	0.008097
LOG_GEODI...	0.392225	-0.550424	1.000000	0.017512
LOG_GDP	-0.176975	0.008097	0.017512	1.000000

3.1 حالة الشركاء مرتفعة الدخل

Correlation				
	GINATIC	RELEGIION	LOG_GEODI...	LOG_GDP
GINATIC	1.000000	-0.250976	0.550182	-0.485056
RELEGIION	-0.250976	1.000000	-0.283809	-0.100908
LOG_GEODI...	0.550182	-0.283809	1.000000	-0.005439
LOG_GDP	-0.485056	-0.100908	-0.005439	1.000000

2. النسبة لصادرات السلع الثقافية

1.2 حالة الشركاء منخفضة الدخل

Correlation				
	GINATIC	RELIGION	LOG_GEODI...	LOG_GDP
GINATIC	1.000000	-0.127573	0.116638	-0.405008
RELIGION	-0.127573	1.000000	-0.319551	-0.051890
LOG_GEODI...	0.116638	-0.319551	1.000000	0.116932
LOG_GDP	-0.405008	-0.051890	0.116932	1.000000



## 2.2 حالة الشركاء متوسطة الدخل

	GINATIC	RELEGIION	LOG_GEODI...	GEODIST
GINATIC	1.000000	-0.152314	0.392225	0.294137
RELEGIION	-0.152314	1.000000	-0.550424	-0.529250
LOG_GEODI...	0.392225	-0.550424	1.000000	0.870745
GEODIST	0.294137	-0.529250	0.870745	1.000000

## 3.2 حالة الشركاء مرتفعة الدخل

Correlation				
	GINATIC	RELEGIION	LOG_GEODI...	LOG_GDP
GINATIC	1.000000	-0.250976	0.550182	-0.485056
RELEGIION	-0.250976	1.000000	-0.283809	-0.100908
LOG_GEODI...	0.550182	-0.283809	1.000000	-0.005439
LOG_GDP	-0.485056	-0.100908	-0.005439	1.000000